



دور رسالة الجامعة في التنمية المستدامة

دراسة تستهدف تقييم رسالة جامعة فزان من خلال رأي الإدارة العليا بالجامعة

* حسن محمد اليونسي¹

¹ قسم ادارة الاعمال، كلية التجارة، جامعة الزيتونة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم رسالة جامعة فزان، ويكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا بالجامعة، وتم أخذ عينة عمدية لهذا المجتمع المتمثل في عمداء الكليات، ووكلائهم، ومدراء الإدارات والمكاتب بالإدارة العامة للجامعة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. تم حساب صدق وثبات الاستبيان، ووجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ يساوي 86.5، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اهتمام الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني، وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة بدرجة متوسطة، أما التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية فقد كانت ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الأكاديمي في الكليات، كما أبرزت النتائج أن اهتمام الجامعة بتشكيل فرق بحثية لعلاج المشاكل الاقتصادية والخدمية كان متوسطاً، وأن الجامعة تقوم بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة، إضافة إلى قيام الجامعة بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة. اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: إجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع آراء الطلبة، والخرجين، وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات، وإجراء الوراث وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالكليات بما يتاسب مع متطلبات الجودة ومؤشراتها، إضافة إلى نشر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وتدريبهم على مناهج وأدوات البحث العلمي، والتقليل من المناهج التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

الكلمات المفتاحية: رسالة الجامعة، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الجانب الأكاديمي، التنمية المستدامة.

The University's Message Between Theory and Practice A study aimed at evaluating the message of the University of Fezzan through the opinion of the university's senior management

* Hasan Mohammed Ali Alyounsi¹

¹Department of Business Administration - Faculty of Commerce - Al-Zaytouna University

Abstract:

This study aimed to evaluate the university's message. The study community consists of the university's senior management. A deliberate sample was taken from this community, which consists of the deans of colleges, their deputies, and directors of departments and offices in the university's general administration. The questionnaire was used as a tool to collect data from this sample. The validity and reliability of the questionnaire were calculated. It was found that the Cronbach's alpha reliability coefficient was equal to 86.5. The descriptive analytical method was applied in analyzing the data. Among the results reached by the study were: The university's interest in expanding the scope of e-learning applications and developing mechanisms for its use by faculty members and students to a moderate degree. The feedback obtained from the external environment is weak and does not contribute to the development of the academic aspect in



colleges. The university is moderately interested in forming research teams to address economic and service problems. The university follows up on small and medium-sized enterprises and entrepreneurial ideas to a moderate degree. The university follows up on small and medium-sized enterprises and entrepreneurial ideas to a moderate degree. The study also proposed a set of recommendations, the most important of which are: Conducting field studies to survey the opinions of students, graduates and employers about the effectiveness of college programs and study plans. Conducting courses and workshops to develop the performance of faculty members in colleges in a manner consistent with quality requirements and indicators. Spreading the culture of scientific research among undergraduate students, training them on scientific research methods and tools, and reducing methods that rely on memorization and indoctrination.

Keywords: University mission, scientific research, community service, academic aspect, sustainable development

1-المقدمة

تهدف رسالة التعليم العالي للوصول للتنمية المستدامة، من خلال دور الجامعات كونها حاضنة للمفكرين والباحثين وعلماء اليوم والغد، ومنتج للمعرفة النظرية والتطبيقية، وممول رئيسي للمجتمع بالكفاءات والروافد البشرية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة. ويوصي الدويكات (2009)¹ بأن التعليم الجامعي العمود الفقري للمجتمع؛ حيث يعد نجاح التعليم العالي مقياساً لتطور وتقدير الدول وازدهارها. وتؤكد الدراسات في مجال جودة التعليم العالي أهمية دور الجامعات في بناء الفرد من خلال التفاعل الإيجابي من خلال تبادل المعرفة والمشاركة في تنويع أساليب التعليم الجامعي والعمل على تنمية المهارات المختلفة، وتنليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالب الجامعي بأساليب وتقنيات توافق مستحدثات العصر وحاجاته؛ حتى لا يكونوا خرجين غرباء في سوق العمل. الغازل (2018)² وتهدف غالبية دول العالم المتقدمة إلى تطوير التعليم وتحسينه بشكل مستمر عن طريق تحسين كفاءة المتعلم والمعلم حتى تصل إلى تطوير بشري قادر على المشاركة في تنمية مستدامة. وتكون نقطة الانطلاق بالاهتمام بالتعليم الجامعي من تطوير المناهج والمقررات الدراسية، مروراً بالتقنيات المتقدمة والحديثة المستخدمة في التعليم، واستخدام التجارب والدراسات والأبحاث العلمية من أجل إنتاج المعرفة. يقول ملحن (2021)³ أن دور ومهمة التعليم العالي اليوم تختلف عن الزمن البعيد؛ حيث كان الاهتمام بنشر المعرفة بين المتعلمين وتوفير الحد الأدنى من احتياجات سوق العمل التي تعتمد على الجهد العضلي والفكري في إنتاج السلعة وتقديم الخدمة، أما الآن؛ فقد اختلف دور الجامعات بعد التقدم العلمي الذي طرأ في العالم المحيط؛ حيث أصبح إنتاج واستخدام المعرفة المتولدة على البحث العلمي والإبداع والابتكار من المهام الجامعية الأساسية؛ لذا أوجب ذلك على الجامعات تغيير سياساتها واستراتيجياتها بما يحقق رسالتها، ويرتبط وجود أي جامعة برسالة معينة تسعى إلى تحقيقها. وعرفت الرسالة بأنها (السبب في وجود المنظمة والغرض منها من حيث مجال نشاطها، ومنتجاتها، وعملائها، وأسوقها؛ تتبع هذه الرسالة من الوظيفة التي تؤديها الجامعة في المجتمع التي تعمل فيه الذي تنتهي إليه فكل منظمة تكون موجودة لإنجاز شيء ما في البيئة المحيط بها). ولهذا يقول المجييل وشمامس (2010)⁴ أن رسالة الجامعة تتمثل في التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي الذي يعتبر من أبرز المهام الرئيسية للجامعة بسبب علاقته بالتنمية المستدامة للمجتمع؛ حيث أصبح الاهتمام بالبحث العلمي ضرورة ملحة في عصمنا الراهن، بما يسهم به في التطور العلمي والتكنولوجي، وفي النموحضاري والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وقد بدأت الجامعات تبني مشاريعاً تسهم في حل مشكلات المجتمع وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة، وتبتعد بعض الشيء عن البحوث العلمية المجردة التي تناقض قضايا نظرية لا تمت ل الواقع بصلة.



ولا تتوقف رسالة الجامعة على البحث العلمي فقط؛ وإنما تمتد لخدمة المجتمع ، وليس هناك مكان آخر أنساب من الجامعات يمكن أن تتوافق فيه جهود الربط بين التعليم والمجتمع من منطلق أن الجامعات جزء من المجتمع يتأثر به و يؤثر فيه، وبالتالي فإن المسؤولية المجتمعية للجامعات أصبحت ضرورة ملحة في وقتنا الحالي الذي تواجه فيه المجتمعات تحديات كبيرة، وتحتاج فيه إلى الجامعات لحماية ذلك المجتمع والنهوض به فكريًاً وثقافيًاً واقتصاديًاً واجتماعيًا، ويتجلّى ذلك من خلال برنامج أكاديمي علمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والمناهج، والتجارب العلمية، ومحاكاة الواقع، واستخدام طرق عصرية في عملية التعليم والتعلم من خلال توفر الاستاذ الجامعي الكفاءة.

فعلى المستوى المحلي لايزال المدى بعيداً لتحقيق التنمية المستدامة من مخرجات التعليم العالي؛ بسبب قلة الاهتمام بإعداد الكوادر البشرية من حيث الكيف، حيث أنها ما تزال متواضعة مقارنة بالجامعات العالمية، وكذلك ضعف دور الجامعات في خدمة القطاعات المختلفة بالمجتمع، وقلة الأبحاث والاكتشافات العلمية؛ إذ أتنا لا نزال نستورد المعرفة من الدول المتقدمة، وهذا ما أكدته دراسة الحكيمي وعاطف (2022)⁵ بأن الجامعات العربية تعاني الكثير من المشاكل المتمثلة في ضعف إعداد الموارد البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وتدني مستوى الجروح والابتكارات، كما شهد ذلك تراجعاً في وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع بشقيه الاجتماعي والاقتصادي. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقييم رسالة الجامعة فيما يتعلق بالوظائف الثلاثة الأساسية وهي: البحث العلمي، والجانب الأكاديمي العلمي، وخدمة المجتمع. وسنناقش في الخطوة التالية الأدبيات السابقة التي سلطت الضوء على دور الجامعة في التنمية المستدامة من خلال وظائفها الأساسية المشار إليها آنفاً.

2- الدراسات السابقة

انطلاقاً من الأهمية المتزايدة للدور الذي تقوم به الجامعات من خلال رسالتها المتمثلة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية، حيث تلعب دوراً ريادياً في مشروع التنمية كونها حاضنة للمفكرين والباحثين وعلماء اليوم والغد، ورافداً رئيسياً للمجتمع بالكفاءات البشرية من حيث الكم والكيف، وما تقدمه للبيئة المحيطة بها. فقد كان محور اهتمام كثير من الدراسات والبحوث وخاصة خلال العقود الأخيرة، وفيما يلي عرض بعض منها:

2.1 - فيما يتعلق بالبحث العلمي:

نظراً لأهمية البحث والدراسات العلمية في حياة الإنسان والمجتمع الذي يعود بالنفع من خلال الإبداع والابتكار في إنتاج السلع، وتحسين الخدمات، أو حل المشاكل التي تواجهها البشرية، أو تحد منها؛ فقد تناوله العديد من الباحث بالدراسة والتحليل، ومن هذه الدراسات:

دراسة بن النية، بودوحة(2023)⁶ بعنوان: (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية). هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي مستخدمةً المنهج الوصفي، واعتمدت على الأدبيات السابقة في دراسة موضوع العلاقة بين الجامعات والبحث العلمي في التحليل والبحث، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج؛ منها: يسهم البحث العلمي في التطور التكنولوجي وتنمية الأفراد وتطوير أفكارهم المعرفية، وتعد الجامعة المحور الأساسي الذي تقاس عليه درجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي؛ لما تقدمه من خبرات وإمكانيات للتعليم والتربية المستمر. وأن البحوث العلمية التطبيقية والابتكارية تساعد في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويساعد البحث العلمي الدول المختلفة في تحقيق تقدمها من خلال تطوير واختراع الاكتشافات، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها، ومساعدة الجامعات على تكوين رأس المال البشري والاجتماعي الفعال والمساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي. وقدمت مجموعة من التوصيات منها: تنمية البحث العلمي



التطبيقي وربط الأبحاث العلمية بالواقع، وتعزيز التعليم والتعلم والبحث والمشاركة المجتمعية، وإدارة مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وضرورة الاهتمام بالเทคโนโลยيا وتطوير سياسات البحث العلمي وأساليب التعليم، وتنمية قدرات أساتذة التعليم العالي وتدريبهم وتوفير الإمكانيات المادية والجو المناسب للإبداع والابتكار.

وقام حبيسي وعبد الغفار (2023)⁷ بدراسة بعنوان: (دور الجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تحقيق التنمية الإقتصادية من خلال دعم البحث العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، و تمأخذ عينة عشوائية منه بحجم (385) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الاستبانة التي اعتمدت كآداء لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود اتفاق شبه تام على دور الجامعة في دعم البحث العلمي، وكذلك دور البحث العلمي في الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: اعتماد استراتيجيات واضحة لدعم وتمويل البحوث العلمية التي تخدم التنمية الاقتصادية، وزيادة الشراكات مع الجهات الخارجية لدعم البحث العلمي بما يخدم التنمية الاقتصادية.

وقدم مصطفى، (2022)⁸. دراسة بعنوان: (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل). هدفت الدراسة إلى استعراض واقع وأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من 200 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن البحث العلمي يلعب دوراً مهما وجوهرياً في التنمية المستدامة بالمملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على دور البحث العلمي بجامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة حسب متغير الجنس، والمؤهل الأكاديمي، والدرجة العلمية. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام الجامعة بتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية، وربطها بخطط التنمية الشاملة المستدامة، وتنعيم العلاقة بين مؤسسات البحث وكافة القطاعات الاقتصادية بالمملكة، وزيادة دور المؤسسات البحثية وانتشارها بالجامعات السعودية.

ودعم فروانة و الديب (2022)⁹ الموضوع ذاته بدراسة بعنوان: (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية- دراسة حالة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان). هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف؛ منها: التعرف إلى مستوى البحث العلمي في جامعة أبو بكر بلقايد، وبيان معوقات البحث العلمي في جامعة أبو بكر بلقايد، وإظهار الدور الذي يقوم به البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة، والملاحظة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعة الجزائرية في مجال البحث العلمي، إلا أنها تعاني من عدة معوقات تحول دون إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة المتمثلة في غياب آليات حقيقة لتطبيق نتائج البحث على أرض الواقع، وضعف الروابط بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية، وهجرة الكفاءات من الباحثين إلى الخارج وعدم العودة إلى الجزائر. وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها: أهمية الاستفادة من البحوث التطبيقية ونتائجها في إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المجتمع، خاصة البحوث التي لها علاقة بالتنمية.

وأجرى كل من الحكيمي وعاطف (2022)⁵ مرجع سابق. دراسة بعنوان: (دور الجامعات في تعزيز البحث العلمي لخدمة التنمية المجتمعية). وهدفت دراستهما إلى تقييم الجامعات اليمنية من حيث المشاكل التي تواجه البحث العلمي خلال فترة



الدراسة، والخروج بآلية تعزز دور البحث العلمي في الجامعات اليمنية خدمةً للمجتمع. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف واقع الجامعات والبحث العلمي بها بالاعتماد على منهجية (SWOT)؛ فكانت من بين نتائجها وجود ضعف في دور الجامعات في جانب البحث العلمي ودعم الباحثين، وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية وطنية للبحث العلمي من أجل الدفع بعملية التنمية في المجتمع، والاعتماد على الحل العلمي في معالجة المشاكل.

وقدم أيضاً أبو عبدالله، (2021)¹⁰ دراسة بعنوان: (دور الجامعة في تطوير البحث العلمي بجامعة دمياط). هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأسس العلمية التي تعتمد عليها الجامعة لتطوير البحث العلمي، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه البحث العلمي الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والأعضاء المتعاونين بكلية العلوم بالجامعة. أخذت عينة مكونة من 123 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة النتائج من أهمها: ضرورة وضع الجامعة خطة واضحة لتنفيذ البحث العلمي، وتحفيز الجامعة الباحثين للمشاركة في المؤتمرات المحلية، وتجهيز قاعات خاصة بالبحوث العلمية للإعداد والمناقشة، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: نشر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية وتدريبهم على مناهج وأدوات البحث العلمي، وتوفير ميزانية كافية لتنفيذ البحوث العلمية. كما اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: اعتماد استراتيجيات واضحة لدعم وتمويل البحوث العلمية التي تخدم التنمية الإقتصادية، وزيادة الشراكات مع الجهات الخارجية لدعم البحث العلمي بما يخدم التنمية الاقتصادية. وساهم محمد (2021)¹¹ بدراسة بعنوان: (دور الجامعات في تطوير المجتمعات بالاعتماد على البحث العلمي). هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، واستخدمت الدراسة المسح النظري، والأدبيات السابقة، والمقارنات بين واقع البحث العلمي في الجامعات العربية وغيرها أمام الشعور بعدم الرضى عن مسيرة البحث العلمي في الجامعات في الوطن العربي؛ إذ سارعت دول الخليج العربي إلى عقد ندوات فكرية على أعلى المستويات لدراسة أوضاع التعليم العالي ومشكلاته، كذلك عقد اتحاد الجامعات العربية ندوات تتناول البحث العلمي وعوائقه، وأجمع المجتمعون في هذه الندوات والمجتمعات على أن البحث العلمي في الجامعات العربية يواجه مجموعة من المشكلات، منها: ضعف تمويل البحث العلمي، ومشكلات النشر والتحكيم، وعدم توفر البيئة العلمية المناسبة للبحث العلمي، وعدم وجود سياسات وطنية للبحث العلمي. وتوصل الباحث إلى جملة من التوصيات، منها: النظر في منح الباحثين مكافآت مادية كحافظ مساعد، ودعم وتشجيع حضور المؤتمرات والندوات العلمية، وتأمين مستلزمات البحث العلمي من مراكز بحثية متخصصة، وكتب، ومراجع، ومواد، ومخابر، وفيين، وغيرها، والعمل بنظام الترقع للبحث العلمي فيما يخص الهيئة التدريسية المعمول به في جامعات العالم الذي يتبع لأعضاء الهيئة التدريسية والباحثين فرصة القاء مع المؤسسات البحثية والجامعة، ويعزز انطلاقات البحث العلمي، ويغنى خبراتهم، ويطلعهم على آفاق بحثية جديدة.

2.2 ما يتعلق بالجانب الأكاديمي:

أن إعداد رأس المال الفكري ليس بالوظيفة الهيئة والبساطة، ويقع عبء توفير القوى العاملة التي تتصرف باليقظة والكفاءة على عاتق الجامعات والمعاهد التقنية من خلال التحول من المناهج التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى مناهج تعتمد على التحول الرقمي، والتجارب، والبحوث، والدراسات التي تحاكي الواقع من خلال إعداد أستاذ جامعي له القدرة على استخدام العلوم الحديثة في عملية التعليم والتعلم؛ لتوفير مخرجات يحتاجها سوق العمل المحلي والعالمي. لذلك اهتم الباحث والدارسين بدراسة هذا الجانب وكانت من بين دراستهم:



دراسة: فرج والتويجري. (2022)¹² بعنوان: (دور المنهج الجامعي وأساليب التعلم المستخدمة). هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة المنهج العلمي في جامعاتنا بالتقدم المعرفي متتابع الوتيرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات؛ منها: افتقار المكتبات الجامعية للمصادر الحديثة ومحدودية الدوريات البحثية والعلمية، وقلة تجهيز المختبرات، ونقص الأدوات المناسبة للتطبيقات الحديثة، إضافة إلى قدم المناهج الدراسية وطرق التدريس، وقلة استخدام تقنيات المعلومات والتعليم الإلكتروني والإنترنت؛ حيث لا تزال خارج الأداء الفعلي الرئيسي للجامعة في ظل غياب ثقافة الوعي المنهجي والقبول بالحداثة ومنطق التجديد، وقصور المناهج العلمية، و صعوبة مواكبتها لاحتياجات المجتمع والتطورات المعاصرة، وصعوبة التوازن بين التخصصات العلمية والتطبيقية والنظرية.

وأيضا درس: فروه وآخرون (2021)¹³ (واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة: جامعة المربك نموذجا). هدف الدراسة: إلى توضيح وتحليل واقع السياسات التعليمية الحالية بالجامعات الليبية، والتعرف على دورها في تحقيق مجتمع المعرفة مواكبة مستجدات العصر من خلال مساهمتها في إنتاج المعرفة وتوليدها، ومساهمتها في نشر المعرفة، ومساهمتها في تطبيق المعرفة وتوظيفها. أبرزت الدراسة مجموعة من النتائج، أهمها: أن تحليل واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية تتبئ عن قصور السياسات التعليمية في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي يجب أن تكون، كما أشارت النتائج إلى أن السياسات التعليمية للجامعة تتبعاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس كانت ضعيفة في محاور الدراسة الثلاث: (توليد وإنتاج المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق وتوظيف المعرفة). وفي ضوء النتائج يوصي الباحثون بتحديث السياسات واللوائح المنظمة للجامعات الليبية تجمع بين التجديد والواقعية بما يتتوافق مع مستجدات العصر الحالي.

ومن خلال دراسة قام بها الغازل (2018)² حاول فيها تسليط الضوء على الموصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته؛ إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على جزء من الجانب الأكاديمي المتعلق بالموصفات الأكademie، والشخصية، والاجتماعية لعضو هيئة التدريس حسب رأي طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأدلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب مصراته. وأبرزت النتائج وجود صعوبة في توصيل المعلومة من عضو هيئة التدريس للطلاب، وكذلك قلة استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في أداء المحاضرات. وأوصت الدراسة بأجراء الدورات وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية بما يتتناسب مع متطلبات الجودة ومؤشراتها، وأن يتم تطوير المعايير والموصفات المطلوبة لاختيار عضو هيئة تدريس بالجامعات بما يتتناسب التطورات التعليمية الحديثة

وقام فودة، وآخرون (2017)¹⁴ بدراسة تحليلية لاحتياجات سوق العمل ورضى المجتمع عن خريجين كلية التربية. هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي المجتمع حول الخدمات التي تقدمها كلية التربية للمجتمع، وكذلك تحديد احتياجات سوق العمل من الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية للمجتمع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تفسير البيانات، واستخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وأخذت عينة عمدية من قطاع التعليم، وكانت من بين نتائجها وجود رضا بدرجة كبيرة عن مخرجات كلية التربية من حيث الكفاءة في استخدام الحاسوب إلى، ومهارات توصيل المعلومة، وكذلك امتلاك المهارات الفنية التخصصية الازمة لأداء العمل بدرجة متوسطة.

وحماول صابر (2015)¹⁵ تسليط الضوء بدراسة: عن دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة مواكبة التطور المعلوماتي: دراسة ميدانية بجامعة القصيم. استهدف البحث تحليل واقع الدور الذي تمارسه جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة



لمواكبة التطور المعلوماتي، للوصول إلى مقترنات واقعية تسهم في بناء مجتمع المعرفة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبية المسح الاجتماعي بالعينة، والبحث الوصفي الوثائقى، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن دور جامعة القصيم كان قوياً في محور إنتاج المعرفة وتوليدها، وأيضاً محور نشر المعرفة، في حين جاء محور تطبيق المعرفة بدرجة تحقق متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة في نشر المعرفة يزداد كلما ارتفعت الرتبة الأكademie له. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس حول تقييمهم لدور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة تعزى لمتغير نوع الكلية.

2.3- فيما يتعلق بخدمة المجتمع

يوصف عبد الرؤوف عامر (2012)¹⁶ أهمية الجامعة في خدمة المجتمع؛ وذلك لأن مخرجات الجامعة تعتبر ثروة بشرية ورأس مال فكري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، حيث تساهم في الارتقاء بالمجتمع وتنمية البيئة في مجالات الإنتاج والخدمات، لذلك حظى دور الجامعة التنموي باهتمام العدد الكبير من الباحثين والمهتمين لتأثيرها المباشر والكبير على تطور المجتمع ونهوضه، ومن هذه الدراسات:

دراسة أعرقib (2024)¹⁷ بعنوان: (دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة: دراسة حالة الجامعات الليبية). هدفت الدراسة إلى تحليل دور الجامعات في خدمة المجتمع والبيئة المحاطة بالتركيز على الحالة الليبية باستخدام المنهج الاستكشافي لاستكشاف وتحليل الواقع. ودراسة أسلوب وقدرة الجامعات الليبية على مواجهة هذه الظروف في إطار المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية باستخدام منهج تحليل النظم؛ وصولاً إلى الاستقرار والتوازن واستيعاب مختلف الأحداث. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج؛ منها: الظروف الحالية مازالت أقوى من قدرة الجامعة على القيام بالدور المنوط بها لمواجهة هذه الظروف؛ وذلك لغياب الآليات المنظمة لهذا الدور، إضافة لغياب الهيكلية الإدارية والتشريعية الداعمة والمساندة للعمل الجامعي والمجتمعي. ومن ثم قامت الباحثة باقتراح استراتيجية لتفعيل هذا الدور تعتمد على وضع آلية للتطوير على مستوىين أحدهما داخلي؛ ويشمل: الجوانب الإدارية والتنظيمية، والأخر خارجي يتضمن تفعيل دور الجامعات في المشاركة المجتمعية والمساهمة في خدمة المجتمع بمؤسساته المختلفة أثناء الظروف المحتملة.

وكأن البركنو (2023)¹⁸ مساهمة بحثية بعنوان: (دور الجامعة في خدمة المجتمع). هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال رأي أعضاء هيئة التدريس العاملين بها. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج؛ منها: أن للجامعة دور في نشر الوعي للمجتمع، وأن الجامعة تقدم الاستشارات لمن يطلبها في المجتمع، وسعى الجامعة إلى عقد شراكات واتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية لخدمة المجتمع.

وقدم مركون (2021)¹⁹ دراسة بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضل الاتجاهات الحديثة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، والوظائف التي يمكن أن توديها. واستخدمت المنهج الوصفي في دراسة وتحليل الأدبيات المتعلقة بدراسة الموضوع، وقدمت مجموعة من التوصيات؛ منها: ضرورة أن تبني الجامعة خدمة المجتمع ضمن استراتيجيتها، وتتضمن بعض المناهج حول مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع.

وقام عبود (2021)²⁰ بدراسة هدفت إلى التعرف على مضمون الدور الذي تؤديه الجامعة من خلال البحث العلمي والتنمية المجتمعية والاقتصادية لخدمة المجتمع، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإجراء البحث على عينة مكونة من (100) فرد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، ويعد البحث من البحوث الوصفية التحليلية؛ لذلك استعملت الباحثة منهج المسح الاجتماعي والمنهج الإحصائي، واعتمدت أدوات جمع البيانات وهي (الاستبانة والمقابلة) لعرض الحصول على عدد من



الوسائل الاحصائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمو المعرفي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدم المجتمعي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ودور الجامعة في خدمة المجتمع ، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأهيل الشباب لسوق العمل ودور الجامعة في خدمة المجتمع. وعليه تم التوصل إلى بعض التوصيات يمكن أن نذكر أهمها: (تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على اقتراح حلول معينة مناسبة لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع).

هدفت دراسة خطوط (2019)²¹ إلى معرفة دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتمثل مشكلاتها في مدى مساهمة الجامعة في تفعيل حراك التنمية المستدامة في المجتمع. وهدفت الدراسة إلى كشف اللثام عن التعليم العالي والبحث العلمي والمشاكل المحيطة به. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن تطور المجتمع مهما كان نوعه يعتمد على مخرجات الجامعة البشرية والبحثية التي تمثل في الإبداع والابتكار.

وقدم بريري(2018)²² دراسة بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع. هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع، واستخدمت المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الجامعة في خدمة المجتمع، وخلصت إلى مجموعة من الاستنتاجات وكأن من بينها أن الجامعة في كل دول العالم يقع على عاتقها مسؤولية التنمية المستدامة التي تمثل في خدمة المجتمع وتطويره من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة علمياً وأخلاقياً، بالإضافة إلى أنها معقل من معاقل الدفاع عن المجتمع من الفقر وسوء الخدمات والأفكار الهادمة، ومواجهة كل المحاولات التي ترمي إلى زعزعت وتفكيك المجتمع.

وأيضاً كان هناك مساهمة للقيزاني (2017)²³ بدراسة بحثية حول دور جامعة المربى في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث خلالها عينة عشوائية مكونة من «300» عضو هيئة تدريس من يعملون بجامعة المربى بكلياتها المختلفة، ولعرض تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استمار استبيان. وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل بياناتها إلى ضعف الدور الذي تقدمه الجامعة للمجتمع؛ وذلك لعدد من الأسباب التي كشفت عنها إجابات عينة الدراسة بعدم توفر التمويل الكافي للاستفادة من مرافق الجامعة، وضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، وعدم تطبيق نتائج البحث التي تجري بالجامعة. وهذا ما عكس التقصير الحاصل من جانب الجامعة في خدمة المجتمع.

ومن بين المساهمات العلمية في هذا المجال دراسة فلوح (2016)²⁴ بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع. هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع، واستخدمت المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الجامعة في خدمة المجتمع، وخلصت إلى مجموعة من الاستنتاجات، وكأن من بينها أن للجامعة ثلاثة وظائف أساسية؛ وهي: نشر المعرفة، والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وتعتبر خدمة المجتمع العمود الفقري للجامعة باعتبار أن نشر المعرفة والبحث العلمي يصب في خدمة المجتمع، ويقع عبء خدمة المجتمع على الأستاذ الجامعي الكفوء . فإذا أردنا للجامعة أن تخدم المجتمع بفاعلية علينا اختيار الأستاذ الجامعي الجيد ومتابعته.

ونخت بدراسة الأحمدي (2016)²⁵ بعنوان: (دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع). وهدفت إلى التحقق من مجموعة من الغايات؛ ومنها: التعرف على دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية



الاجتماعية للجامعات، والتعرف على دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى منسوبيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق مسح الأدبيات المتوفرة حول الجامعة وعلاقتها بالمجتمع، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع، ولا يمكنها التغافل عن هذه الوظيفة أو الاستهانة بآثارها على التنمية الوطنية. أن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعات في أداء دورها المجتمعي تكمن في النواحي الإدارية والثقافية والتمويلية، ومدى تقدير أبعاد وأثار المسؤولية الاجتماعية على الجامعة والمجتمع. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وسائل الإعلام الجامعية بالترويج بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة، وال المجالات المرتبطة بها والعائد على كل من الجامعات المؤدية لها وعلى المجتمع، وأهمية وجود مؤشر وطني للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات السعودية لقياس مدى جهودها في تطبيق المسؤولية الاجتماعية وإعطاء تقييمات وافية عنها وإجراء مقارنات فيما بينها.

تعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ على الدراسات السابقة ما يلي:

نظراً لدور رسالة الجامعة في التنمية المستدامة، وتطور المجتمعات فقد كانت مرمرة اهتمام الباحث والدارسين نظير ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي للمجتمع من سلع، وخدمات، وابتكارات، وتطورات في مجالات الحياة المختلفة. جميع الدراسات اتفقت على أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات بصورة عامة، وأن هناك توجهات مشتركة من قبل الباحثين بضرورة استكشاف جوانب القوة والضعف في التعليم الجامعي، وهذا ما يتحقق مع هذه الدراسة. أن الاهتمام بتقييم رسالة الجامعة في الجامعات المحلية، مازال في مرحلة الأولى، ولا تزال الدراسات في هذا بعد محدودة. والتقاول في النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة؛ فقد أشارت عدد من النتائج أن هناك قصور وضعف في بعض جوانب الأداء الجامعي.

ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت تقييم رسالة جامعة فزان، من خلال آراء الإدارة العليا بالجامعة باعتبارها الجهة المسؤولة عن تنفيذ رسالة الجامعة؛ حيث أن باقي الدراسات أجريت على جامعات في بلدان أخرى، وأن المسلم به أنه لكل جامعة هيكلها التنظيمي، وتنظيمها الرسمي المسئول عن تنفيذ رسالتها أو وظائفها، وبالتالي لكل جامعة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية والأكademie، وليس بالضرورة أن تتفق مع باقي الجامعات مع الاختلاف الزماني والمكاني والبشري؛ مما يعطي لها الحداثة في دراسة هذا الموضوع. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة هذه الدراسة وأهدافها وكانت في شكلها التالي:

3-مشكلة الدراسة:

أن الجامعات الليبية مازالت حبيسة دورها التقليدي في التعليم المتمثل في تقديم المعرفة ونشرها مثلها مثل مدارس التعليم العام، ويكون جل اهتمامها وتركيزها على الجانب البيروقراطي في أداء الوظيفة ما هو متعلق بال الصادر والوارد وإجراءات الترقية، والإجراءات المالية وغيرها من الأعمال الروتينية الأخرى. ولهذا لاتزال الجامعات الليبية تعاني ضعف في تنفيذ رسالتها التي وجدت من أجلها وهي التنمية المستدامة. هذا وقد خرج مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي (ليبيا)²⁶ 2024-2034) عند تحليل نقاط الضعف والتحديات ومقارنتها بالفرص المتاحة، ونقاط القوة كانت من بين الفجوات مايلي:

- 1- وجود خلل واضح بين سوق العمل ومستوى التنمية المأمول من ناحية وبين كفاءة مخرجات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي خاصة الأكاديمي منه.

- 2- لا يحظى البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام المطلوب، وهو لا يزال ليس من أولويات هذه المؤسسات رغم أنه أحد الوظائف الأساسية المنوطة بها.



- 3 ضعف الشراكات بين الجامعات والمراکز البحثية والمؤسسات الصناعية والخدمية.
- 4 عدم الاستثمار في البحوث المنجزة ذات الطابع النمطي في الغالب.
- 5 تدني كفاية مخرجات التعليم العالي الذي أتصف بالآتي:
 - تدني التحصيل المعرفي.
 - خلل واضح في منظومة البحث والابتكار.
 - ضعف معدلات التأثير (Impact Factors) لنوريات البحث العلمي الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

وباعتبار أن رسالة الجامعات تهدف إلى الإسهام الفعال في التنمية المستدامة للمجتمع، ورفد سوق العمل بالكفاءات المتخصصة القادرة على القيادة والريادة والإبداع من خلال التوظيف السليم، والحكومة، وأساليب التعليم والتعلم الحديثة، ونقل التكنولوجيا، والتركيز على البحث العلمي التطبيقي، وتطوير بيئه علمية وتعليمية جاذبة، واختيار الكوادر البشرية المؤهلة، والخبرة لقيام دورها في تنفيذ هذه الرسالة؛ حيث أن قياس الأداء في المنظمات له أهمية كبيرة، ودور حيوي في تحقيق النجاح والاستدامة. عليه جاءت فكرة هذه الدراسة لتقدير أداء جامعة فزان، وتمثل مشكل الدراسة في التساؤل العام: هل حققت جامعة فزان رسالتها فيما يتعلق بإسهامها في التنمية الوطنية؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية :

- س1: هل البرنامج الأكاديمي بالجامعة يتوازن مع متطلبات سوق العمل؟
- س2: ما الدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز آلية البحث العلمي؟
- س3: هل تعزز الجامعة المسؤولية المجتمعية من أجل الإسهام في التنمية المحلية؟
- س4: ماهي التوصيات التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال رسالة الجامعة؟

4- أهداف الدراسة

يقول الخميسي²⁷ عند دراسة الجامعات ودورها أن هناك مجموعة من الأهداف يتحقق عليها الباحثون في الشرق والغرب من أجل تنمية بشرية واقتصادية أبرزها تطوير البحث العلمي، وتشجيع إجراءاته داخل الجامعة وخارجها، والإسهام في تطوير وتعديل الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل، ونشر الثقافة والمعرفة، وإشاعتها بين الناس، وسد حاجات المجتمع من الكوادر الفنية المتخصصة والكفاءات الوطنية المدرية في مختلف المجالات، ودراسة مشكلات المجتمع المحيط، وفهمها، وتحليلها، والبحث عن حلول لها، والإسهام في تطوير المجتمع، ومواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات المعاصرة ، وتدريب وإعادة تدريب أصحاب الحرف والمهن لمواكبة كل ما هو جديد في مجال عملهم، والمستجدات في مجال تخصصهم. ويتمثل هدف هذه الدراسة في: تقييم أداء جامعة فزان فيما يتعلق بتنفيذ رسالتها من خلال آراء الإدارة العليا بالجامعة باعتبارها الجهة المسئولة عن تنفيذ هذه المهمة داخل الجامعة، و يتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الثانوية التالية:

1. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم البرنامج الأكاديمي في الجامعة محل الدراسة.
2. التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة، وكذلك دورها في تعزيز آليات البحث العلمي.
3. التعرف على دور الجامعة في تعزيز المسؤولية المجتمعية من أجل الإسهام في التنمية المستدامة.
4. تسعى هذه الدراسة إلى صياغة بعض التوصيات التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال تركيزها على رسالة الجامعة.



5-أهمية الدراسة:

لكل جهد بشري أهمية، وتختلف هذه الأهمية من عمل إلى آخر حسب نوع وطبيعة هذا العمل، وتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي :

الأهمية العلمية: وتكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور رسالة الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث تعد أساساً للتطور، وركناً مهماً في بناء وإنتاج المعرفة، كما تساهم في بناء القدرات، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات على اختلاف أنواعها ومستوى تأثيرها. كما تعتبر هذه الدراسة إضافة لمكتبة في هذا المجال بحيث توفر إطاراً مرجعياً للباحثين.

الأهمية العملية: تتمثل أهمية الدراسة من خلال تركيزها على دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال رسالتها المتمثلة في مساحتها في دفع عجلة التنمية، وتحديد احتياجات سوق العمل من حيث الكم والكيف، وتسليط الضوء على دور الجامعة بالمجتمع المحلي بها من خلال التواصل، وال الحوار، وتبادل الآراء، والأفكار مع أرباب العمل، وأصحاب المشاريع، أو الأفكار الريادية. وتقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لإدارة العليا بالجامعة، وأيضاً تقليص دورها البيروقراطي، والتتركيز على رسالة الجامعة وفق استراتيجية علمية، والاستفادة من نتائج الدراسة، وتشخيص التوصيات، وإمكانية تنفيذها، وفتح المجال للباحثين للمزيد من الدراسات في دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة.

6-أسباب اختيار الدراسة

جاءت فكرة هذه الدراسة من خلال النظرية التي قدمها المستشار الأمريكي Edward Deming في المنظمات التي توصل من خلالها إلى قاعدة مفادها أن 85% من الأخطاء والفشل التي تحدث في المنظمات سببها الإدارة العليا بتلك المنظمات؛ من خلال اتباع سياسات وإجراءات وروتين عمل، وأعراف وثقافات وصراعات داخل المنظمة، وأن الإدارة التنفيذية بالمنظمة تحمل نسبة 15% فقط من الفشل والانهيار الذي يحدث في المنظمات. وذكر أن البحث على أخطاء النظام هو الأساس وليس التركيز على أخطاء العامل. ومن خلال الدراسات والتقارير العربية والمحلية التي تظهر ضعف التعليم الجامعي في المساهمة في التنمية المستدامة تبلورت فكرة الدراسة في تقييم مستوى تنفيذ رسالة جامعة فزان من خلال رأي الإدارة العليا بالجامعة باعتبارها مسؤولة على وضع الاستراتيجية الفعالة لتنفيذ رسالة الجامعة.

7-حدود الدراسة:

الحدود النظرية: الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الجامعة في التنمية المستدامة من خلال وظائفها الثلاث: البحث العلمي، البرنامج الأكاديمي وخدمة المجتمع.

الحدود البشرية: الإدارة العليا بالجامعة المتمثلة في: عمداء الكليات ووكالاتهم، ومدراء الإدارات، والمكاتب والاقسام بالإدارة العامة للجامعة.

الحدود المكانية: جامعة فزان

الحدود الزمنية : الفترة ما بين 1/9/2024 حتى 1/12/2024.

8-التعريفات الإجرائية:

الجامعة: هي مؤسسة تعليمية عامة أو خاصة تهدف إلى تعليم مجموعة من الطلاب في تخصصات وعلوم مختلفة خلال فترة زمنية، يحصل من خلالها الطالب على شهادة باحتياز برنامج تعليمي معين، ومن ناحية أخرى تعتبر مركز بحثي تقام فيه البحوث والتجارب العلمية، وتكون في تواصل وتعاون تام مع البيئة الخارجية باعتبارها توثر وتأثر بها.



رسالة الجامعة: عُرِفت رسالة الجامعة على أنها تستهدف التنمية المستدامة، وتحقق من خلال مجموعة من الوظائف التي تؤديها الجامعة خلال دورة حياتها، وهي البحث العلمي الذي يقدم الابتكار والإبداع والبرنامج الأكاديمي الذي يغدو سوق العمل بأفضل المهارات والكفاءات البشرية، ومن بين مهامها تطوير المجتمع، والرفع من مستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي، وتسيير الخدمات وتوفير السلع له.

البحث العلمي: هو إنتاج علمي يقوم به شخص أو مجموعة أشخاص داخل الجامعة أو خارجها في مختبرات ومراكز بحثية وغيرها من أجل إنتاج وتوليد المعرفة أو تطويرها خدمة للبشرية.

البرنامج الأكاديمي: هي مجموعة من الأساليب والطرق والمناهج التي تستهدف مكونات العملية التعليمية، وتهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات الفنية والعملية لدفع عجلة الاقتصاد في القطاعين الحكومي والخاص، وتخرج أجيال من المتخصصين والمحترفين في القطاعات الحيوية؛ ليكونوا ركيزة رئيسية في بناء اقتصاد معرفي، ويشاركون بفاعلية في ريادة الأعمال وسوق العمل.

خدمة المجتمع: ينظر المجتمع إلى الجامعة على أنها مؤسسة وطنية علمية رائدة وبيت خبرة، تقوم بتقديم خدماتها بفضل إمكاناتها العلمية والبشرية لهذا المجتمع من خلال المشاريع البحثية، والاستشارات الفنية، والمؤتمرات، والندوات، والدورات التربوية، وبرامج الخدمات المجتمعية، والمحاضرات العامة، وبرامج التعليم، والتدريب المستمر، وكذلك إسهامها الدائم في عدد كبير من اللجان الاستشارية، والفعاليات العلمية، والثقافية التي تنظمها المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى مشاركة موظفيها، وطلبتها في الفعاليات العامة، والأنشطة التطوعية، والخيرية.

المبحث الثاني: الجانب النظري

1- رسالة الجامعة :

يرتبط وجود أي شيء في هذه البسيطة برسالة معينة يسعى إلى تحقيقها مثل رسالة الإنسان في الأرض (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)، وكل منظمة رسالة تسعى إلى تحقيقها، وعُرِفت الرسالة بأنها :السبب في وجود المنظمة والغرض منها من حيث مجال نشاطها، ومنتجاتها، وعملائها، وأسواقها. تتبقى هذه الرسالة من البيئة التي تعمل فيها والمجتمع الذي تنتهي إليه. ولهذا فإن رسالة الجامعة تتمثل في التنمية المستدامة، حيث يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم مركبات التنمية البشرية من خلال برنامج علمي أكاديمي يستهدف مكونات العملية التعليمية ويسعى إلى إعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، وكذلك التطورات الحالية في البحث العلمي الذي ترعاه مؤسسات التعليم العالي، وخاصة الجامعات دفعاً بعجلة التنمية خطوات نحو الأمام؛ إذ بدأت تلك المؤسسات تبني مشاريع رائدة تسهم في حل مشكلات المجتمع وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة. وكذلك ينظر المجتمع إلى الجامعة على أنها مؤسسة وطنية علمية رائدة وبيت خبرة، تقوم بتقديم خدماتها ومنتجاتها بفضل إمكاناتها العلمية والبشرية لهذا المجتمع من خلال المشاريع البحثية والاستشارات الفنية والمؤتمرات والندوات والدورات التربوية وبرامج الخدمات المجتمعية والمحاضرات العامة وبرامج التعليم والتدريب المستمر، وكذلك إسهامها الدائم في عدد كبير من اللجان الاستشارية والفعاليات العلمية والثقافية التي تنظمها من خلال أستاذة الجامعات ، بالإضافة إلى مشاركة موظفيها وطلبتها في الفعاليات العامة والأنشطة التطوعية والخيرية. ويمكن أن تتحقق رسالة الجامعة من خلال تركيزها على بعض الوظائف، منها :

1- الوظيفة الأولى: توليد المعرفة من خلال إجراء البحوث والدراسات والاكتشافات العلمية وتأليف الكتب والمراجع التي يقوم بها الأساتذة بالجامعات.



2- الوظيفة الثانية: نشر المعرفة من خلال البرنامج الأكاديمي الذي تتبناه الجامعات الذي يهدف إلى إعداد قوى بشرية قادرة على العمل والإبداع وتحمل مسؤولية، وبناء المجتمع من خلال تنوير العقول وصقلها بالمعارف والمهارات التي تحتاجها بعض المهن والحرف.

3- الوظيفة الثالثة: استخدام المعرفة في خدمة المجتمع من خلال تعليم المهن والمعارف والمهارات لخفة من أبناء الأمة ذكوراً وإناثاً، لكي يكونوا قادة وركائز أساسية للبلاد، بالإضافة إلى تقديم النصح والإرشاد ومد يد العون لأصحاب المشاريع الريادية.

2-دور الجامعة في البحث العلمي:

وتوصف ياسمين عبد الله¹⁰ البحث العلمي باعتباره رسالة تسعى الجامعة إلى تحقيقها خدمة للبيئة المحيطة بداية من البحث الأولية الخاصة بطلاب الجامعة، مروراً بباحث طلاب الدراسات العليا في مرحلة الماجستير والدكتوراه وصولاً إلى البحث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس التي يمكن أن تتجلى أهميتها في الإنتاج المعرفة، التي تسهل على الإنسانية العمل والتلقى وتتوفر لهم سبل الراحة والعيش الكريم. مصدر سابق

و يعرف قنبر و عباس²⁸ البحث العلمي على أنه "عمل ونشاط علمي منظم يحمل فكرة معينة؛ بهدف الوصول إليها من أجل تحقيقها، و يعد مشكلة يسعى لإيجاد الحل لها، وأنه الركيزة الأساسية للمعرفة العلمية التي يعتمد على أرس المال الفكري الذي بدوره يستثمر المعرفة الصريحة والضمنية في صناعة المعرفة الجديدة؛ سعياً إلى الإبداع والابتكار والتميز لخدمة المجتمع في جميع المجالات والتخصصات المختلفة من المعرفة.

أهمية البحث العلمي

يعد البحث العلمي الداعمة الأساسية للتنمية المستدامة للبلد، من خلال ما يتولد عنه من الإبداع والابتكار في جميع مجالات الحياة؛ حيث أدركت معظم الدول ذلك فخصصت له جزء من الميزانية، ووفرت له المعامل والمخابر والمواد اللازمة ، ويمكن تلخيص أهمية البحث العلمي كما ذكرها غانم (2000)²⁹ في النقاط التالية:

- إضافة معرفة جديدة، ويساعد على إجراء التعديلات للمعرفة السابقة .
- تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه، وعن الظواهر المختلفة.
- التغلب على الصعوبات المحتملة سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية، وحتى ثقافية أو بيئية وغير ذلك.
- يفيد البحث العلمي في تقصي الحقائق للتغلب على بعض مشاكله، كالأمراض والأوبئة، أو معرفة الأماكن الأثرية، أو الشخصيات التاريخية، أو في التفسير النقدي للأراء والمذاهب والأفكار، وفي حل المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربية والسياسية وغيرها.
- تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ عن طريق الوصول إلى نظريات مفسرة لها وبالتالي البحث عن كيفية تقاضي الأضرار الناتجة عنها.
- يساهم في الحد من الفقر والبطالة ويحقق تنمية اقتصادية وبشرية.
- يعمل على تحقيق تنمية تعليمية مستدامة للأجيال القادمة ونقل المعرفة والعلم لهم.
- تطوير الأفراد وتحفيزهم المعرفية والمساهمة في التطور التكنولوجي.



- يساهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يحقق سعاداً ورفاهيتها، فهو يعمل على إحياء المواضيع والأفكار القديمة وتحقيقها عملياً، وبالتالي تطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة.

3-دور الجامعة في خدمة المجتمع

يصف مداح و كريمة³⁰(2016) دور الجامعة في خدمة المجتمع بانها رسالة تسعى الجامعات إلى تحقيقها، وتقع على عاتقها مسؤولية تطوير المجتمع والنہوض به إلى أفضل المستويات فكريًا تقنيًا اقتصاديًا اجتماعيًا واصحيًا ، وذلك لأن مخرجات الجامعة تعتبر ثروة بشرية ورأس مال فكري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي؛ حيث تساهُم في الارتفاع بالمجتمع وتنمية البيئة في مجالات الإنتاج والخدمات، وتبرز أهمية الجامعة في الدور المتوقع منها في تنمية المجتمع باعتبارها مصدراً لتكوين العقول والعلوم والمهارات من جهة، ومولداً للقيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية القادرة على قيادة التنمية وادارتها بفعالية من جهة ثانية، حيث يتطلب منها تحقيق التنمية الاقتصادية وعلى راسها الوفاء باحتياجات سوق العمل في القطاعات العامة والخاصة، إضافة إلى الإهتمام بالبحوث الإقتصادية والدراسات التطبيقية القائمة على العلاقة المباشرة مع قطاعات الإنتاج والخدمات والعمل على حل مشكلاتها وجعلها أكثر فعالية وربحية وقدرة على النمو والتطور . ويمكن أن نلخص دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي في النقاط التالية:

- 1- توفير فرص التعليم المجاني لجميع شرائح المجتمع.
- 2- إعداد راس المال البشري بالمعرفات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل.
- 3- مكافحة الفساد الفكري والاجتماعي والاقتصادي عن طريق استخدام مجموعة من وسائل الترويج لمكافحة الفساد.
- 4- تسهيل الحصول على السلع والخدمات المختلفة من خلال إنتاج المعرفة من اختراعات وإبداعات
- 5- تقديم الدعم المادي والمعنوي لأصحاب المشاريع الريادية وأرباب العمل من خلال برامج التدريب والنصائح والإرشاد.
- 6- المساعدة في مكافحة التضخم وارتفاع الأسعار.
- 7- تساهُم في الحد من الفقر وتقليل البطالة وتوفير الأمن الاجتماعي.
- 8- تقديم النصائح والإرشاد الزراعي والحيواني.

4-الجانب الأكاديمي في الجامعة

ويقول فيصل الغرابية³¹(2001) يجب أن لا ينظر إلى التعليم الجامعي، على أنه حصول على مؤهل عالي، يضم الشخص إلى الطبقة المتعلمة، وإن الجامعة تتربع على قمة الهرم النظام التعليمي والتربوي، لإعداد الموارد البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية الشاملة ، فإنه ينبغي أن تاتي بها مهمة اعداد الشباب فكراً، ووجوداً، وانتماء، ذلك أن قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية هي في الغالب من خريجي الجامعات، وبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربى الطالب على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتكيف مع المستجدات، وإكسابهم القدرة على الحركة في مجال تخصصاتهم، بقدر ما يقدم المجتمع ويتطور، وبعكس ما تم الإشارة إليه فإن المجتمع سييفى براوح مكانه أو يقهقر إلى الوراء .

أن النظرة السريعة على جامعتنا ومدى قدرتها على تحقيق الطموحات تجدها بعيدة كل بعد عن العالم المحيط بنا ، حيث أن المناهج الدراسية قديمة وفقيرة للمعلومات الحديثة، ولا تزال تستخدم الطرق والأساليب التقليدية في نشر المعرفة بين طلاب الجامعات وكذلك تتدنى مستوى و طرق التعليم والتعلم التي تعتمد على التلقين والحفظ ومن ثم الامتحان كوسيلة لتقييم الطالب. وبسبب التغيرات السريعة التي يحيط بنا لابد أن تتخذ السياسات التعليمية التي من شأنها تغيير نمط التدريس



والمناهج وطرق التعليم والتعلم، حتى نستطيع الخروج بمخرجات تتصف بمهارات فكرية وسلوكية وفنية قادرة على الإبداع والابتكار أينما تضع أقدامها. ويتمثل دور الجامعة في الجانب الأكاديمي كما يراها الباحث في:

- عدم الاعتماد على نشر المعرفة فقط من خلال المناهج وطرق التدريس التقليدية بل إنتاج المعرفة عن طريق التجارب العملية والبحوث الدراسية وبرامج تدريس تحاكي الواقع.
- اختيار الأستاذ الجامعي الجديد وفق معايير ومواصفات تتطلبها العملية التعليمية وفق العصر الحديث.
- تطوير الأستاذ الجامعي المتوفّر من خلال برامج تدريبية على الوسائل والطرق العلمية في العملية التعليمية.
- توفير المعامل والمخبرات التي تحتاجها العملية التعليمية.
- تكليف عمداء الكليات ووكلائهم بناء على معايير ومواصفات معينة باعتبار أن نجاح المنظمة متوقف على نوع وقوة القيادة العليا بها.
- استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال استخدام أحدث تطبيقاتها، مثل استخدام الإنترن特 في عرض الدروس، واستخدام الفيديو، والصور المتحركة عبر استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحية، هذا الأمر الذي يمكن الطالب من الاتصال مع أحدث وسائل التكنولوجيا.
- تزويد المكتبات بالمناهج والأبحاث الورقية والإلكترونية.
- توفير شبكات الإنترن特 المجاني داخل الكليات.
- تغيير نمط ونوع الامتحان من التحريري الذي يعتمد على الحفظ إلى العملي الذي يحاكي الواقع.
- إعداد جيل للمستقبل، حيث يجعل الطالب على دراية كاملة بأساليب التكنولوجيا، مما يجعلهم أكثر قدرةً على التعامل مع الأجهزة المتطورة، وأكثر كفاءةً في الحصول على الوظائف مستقبلاً.
- ويمكن تصور نتائج البرنامج الأكاديمي الجيد للجامعة على النحو التالي :
- إعداد جيل للمستقبل؛ حيث يجعل الطالب على دراية كاملة بأساليب التكنولوجيا، مما يجعلهم أكثر قدرةً على التعامل مع الأجهزة المتطورة، وأكثر كفاءةً في الحصول على الوظائف مستقبلاً.
- يُثمر التعليم التعاوني في خلق طلاب ذوي ثقة عالية بالنفس، حيث يشعر كل طالب بأن ما يقدمه ذو أهمية، عبر التعاون مع زملائه في إنجاح المهمة الموكلة إليهم، حيث يكتسب الطالب عدة مهارات أساسية لمستقبلهم الأكاديمي، مثل مهارات الاتصال، والتفكير النقدي، بالإضافة للقدرة على حل المشكلات.
- تقوية قدرة الطالب على التعلم باستقلالية، من خلال استخدام الطلاب للإنترنط في الحصول على دروسهم، وهذا يعزز استقلاليتهم دون رجوعهم للأهل، أو للمعلمين.
- توفير الراحة، والترفيه أثناء التعلم، فمن خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية يسهل على الطالب ترفيه أنفسهم خلال أوقات الفراغ، ومنعهم من الشعور بالملل.
- تغطية احتياجات سوق العمل بأفضل الكفاءات والخبرات المحلية.
- مواكبة التكنولوجيا، من خلال استخدام أحدث تطبيقاتها، مثل استخدام الإنترنط في عرض الدروس، واستخدام الفيديو، والصور المتحركة عبر استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحية، هذا الأمر الذي يمكن الطلاب من الاتصال مع أحدث وسائل التكنولوجيا.



المبحث الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم رسالة جامعة الزيتونة من خلال آراء الإدارة العليا بجامعة فزان. ومن أجل الوصول لهذا الهدف تم تصميم الاستبيان الإلكتروني على الجوجل درايف <https://forms.gle/XJtTy2dq7wfVWwuz9> وتم توزيعه على مجتمع الدراسة المستهدف من خلال مجموعة المجلس العلمي بالجامعة قيد الدراسة، وكذلك تم الاتصال ببعض أفراد العينة بشكل مباشر. ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق الهدف منها سيتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعيتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا المبحث وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقييم أدوات الدراسة وتطبيقاتها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا العمل.

لدراسة موضوع البحث ومعالجته تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام استبيان صمم خصيصاً بحيث يحقق أهداف الدراسة ثم القيام بتحليل تلك البيانات وتقسيم النتائج التي تم التوصل إليها والوقوف على إمكانية تعميمها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا بجامعة فزان (عمداء الكليات، وكلاء الشؤون العلمية بالكليات، بعض مدراء الإدارات و المكاتب وبعض رؤساء الأقسام) باعتبارهم مجتمع مسؤول عن تنفيذ رسالة الجامعة، خلال الفصل الدراسي 2024 - 2025.

عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العمدية عن طريق المسح الشامل للإدارة العليا بالجامعة وتمثلت العينة في: عمداء الكليات ووكالء الشؤون العلمية بالكليات وكذلك مدراء الإدارات والمكاتب بالإدارة العامة للجامعة وبعض من رؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة، حيث كانت العينة ممثلة للمجتمع الدراسي. وكانت كما وردت في الجدول التالي:

جدول رقم(1) توزيع اعداد العينة المختارة

الصفة	المجموع	العدد	النسبة	العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة
عميد كلية	7	8	%21.2	عدد الكليات
وكلاء الشؤون العلمية	6	8	%18.2	عدد الكليات
مدراء الإدارات والمكاتب	8	10	%24.2	عدد الإدارات والمكاتب
رئيس قسم	12	16	%36.4	رئيس قسم
		33	%100	

قد تم اختيار العينة في ضوء الضوابط التالية:

- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الخريف 2024/2025.
- تمثل معظم عمداء الكليات والبالغ عددهم 8 كليات.
- تمثل معظم وكلاء الشؤون العلمية بالكليات والبالغ عددهم 8 وكلاء.
- تمثل معظم مدراء الإدارات والمكاتب بالجامعة قيد الدراسة والبالغ عددهم 10 إدارات ومكاتب.
- تمثل بعض رؤساء الأقسام بالإدارة العامة.



طرق جمع البيانات:

اعتمد البحث بشكل أساسي على البيانات الأولية التي تم جمعها عن طريق استخدام استبيان منظم صمم خصيصاً لتحقيق الهدف من الدراسة

أداة الدراسة:

وصف الأداة: تمثلت أداة الدراسة في الاستبيانة التي هدفت إلى تقييم أداء الجامعة محل الدراسة فيما يتعلق بتنفيذ رسالتها. وقد تم تصميم الأداة وفق منهجية علمية متدرجة تمثلت بالإجراءات التالية:

أ-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة واستبطاط الرؤى التي من الممكن أن تكون منطلقاً لتصميم هذه الأداة حيث تم الاستفادة منها في بناء استبيانه هذه الدراسة التي تكونت من (33) فقرة تناولت أربعة أبعاد هي:

أولاً: المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة وتكون من 4 أسئلة

ثانياً: تقييم الجانب الأكاديمي في الجامعة، وتكون من 10 أسئلة.

ثالثاً: تقييم واقع البحث العلمي في الجامعة، وتكون من 8 أسئلة.

ثالثاً: دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتكون من 11 سؤالاً.

ب- صدق الأداة: . ومن أجل التأكيد من صدق وثبات الاستبيان تم اشتقاقه من دراسات سابقة ومن الأهداف الموضوعة في استراتيجية الجامعة التي تسعى من خلالها أو عن طريقها إلى تحقيق رسالتها. وكذلك عرض الأداة في صورتها الأولية على جملة من المحكمين لتقييم الأداة والتعديل عليها وفق أسلوب صدق المحكمين وقد تم الأخذ بالتعديلات اللغوية والإملائية ومعالجتها مع حذف بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر، حتى تم إخراجها بصورتها النهائية.

ج- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا AlphaCronbach، ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الاتساق الداخلي لكل الأبعاد التي تضمنتها الاستبيانة.

جدول رقم (2) يوضح قيم الفا كرونباخ

معامل ثبات الفا كرونباخ	عدد الأسئلة	ابعاد الدراسة
%89.6	10	البعد الأكاديمي
%83.2	8	بعد البحث العلمي
%86.4	11	بعد خدمة المجتمع
%86.5	29	كامل الاستبيانة

من الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن الأسئلة التي من خلالها يمكن تحقيق أهداف الدراسة وهو تقييم أداء الجامعة فيما يتعلق بتنفيذ رسالتها التي وجدت من أجلها. كأن الهدف الأول هو تقييم الوضع الأكاديمي بالجامعة وأحتوى على (10) الأسئلة لقياس هذا البعـد وحسب القيمة في الجدول أعلاه كانت الأسئلة سهلة ومفهومـة ويجتـبـها الغـمـوضـ من جانب عـيـنةـ الـدرـاسـةـ بـنـسـبـةـ 89.6% وهـكـذاـ معـ باـقـيـ الأـبعـادـ محلـ الـدرـاسـةـ كـماـ فيـ الجـدـولـ أـعـلـاهـ. وـكـانـتـ نـسـبـةـ فـهـمـ عـيـنةـ الـدرـاسـةـ لـلـأـسـئـلـةـ بـشـكـلـ كـلـيـ قدـ بلـغـ (86.5%) وهـيـ نـسـبـةـ مـمـتـازـةـ مـاـ يـدـلـ وـيـؤـكـدـ عـلـىـ ثـبـاتـ الـمـقـيـاسـ إـذـاـ تـمـ تـوزـيـعـهـ مـرـةـ آخـرـةـ لـزـيـادـةـ عـدـدـ الـعـيـنةـ، وـأـيـضـاـ يـعـطـيـنـاـ ثـقـةـ بـأـنـ الـإـجـابـاتـ الـمـتـحـصـلـ عـلـيـهاـ صـادـقـةـ وـيمـكـنـ الـاعـتمـادـ عـلـيـهاـ لـإـجـراـءـ الـتـحلـيلـ الـإـحـصـائـيـ فـيـ تـقـسـيـمـ الـبـيـانـاتـ وـالـحـصـولـ عـلـىـ النـتـائـجـ وـتـعمـيمـهـاـ.



وقد تم استخدام الأوساط الحاسوبية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم(3) ميزان تقديرى وفقاً لمقياس ليكرت الخامس

مستوى التأثير	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
منخفض	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80
	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
متوسط	محايد	من 2.61 إلى 3.40
مرتفع	موافق	من 3.41 إلى 4.20
	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5.00

الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من أهدافها:

أولاً: المعلومات الديمografية وتكون من عدد اربع أسئلة:- الصفة الوظيفية. الجنس. المؤهل العلمي. سنوات الخبرة بالوظيفة القيادية.

جدول رقم(4) الصفة الوظيفية لعينة الدراسة

النسبة	العينة	مجتمع الدراسة	الصفة
%21.2	7	أجمالي عدد الكليات 8	عميد كلية
%18.2	6	أجمالي عدد الكليات 8	وكلاء الشؤون العلمية
%24.2	8	أجمالي عدد الإدارات والمكاتب 10	مدراء الإدارات والمكاتب
%36.4	12	رئيس قسم العدد 15	رئيس قسم
%100	33	41	المجموع

كأن الهدف من السؤال الأول: معرفة الصفة الوظيفية؟ باعتبار الدراسة تستهدف عينة عمدية وكذلك مسح شامل لهذه العينة إجابة هذا السؤال توفر لنا مرآة يمكن الاستدلال بها حتى يمكن أن نعتبر العينة كافية أم ما زالحتاج المزيد لتتمثل أغلب مجتمع الدراسة. والجدول أعلاه يوضح أن ذلك

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

النسبة المئوية	(N)	الفئة	المتغير
72.7	24	ذكر	الجنس
27.3	9	أنثى	
100.0		المجموع	

كأن الهدف من السؤال الثاني: وهو معرفة خصائص العينة من حيث الجنس يتضح من البيانات الواردة في الجدول التالي بأن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور بلغت (72.7%)، فيما بلغت نسبة الإناث (27.3%) وهذا يوضح أن تمثل النساء في الإدارة العليا بالجامعة قليل ربما لبعض الاعتبارات الاجتماعية باعتبار أن جامعة فزان في الجنوب الليبي، أو لعزوف النساء وهررهن من تحمل المسؤولية في الجنوب الليبي. مع وجود تعليم من وزارة التعليم العالي بضرورة تكليف مهام وكلاء الشؤون العلمية في الكليات للعنصر النسائي.



جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	النكرار(N)	الفئة	المتغير
48.5	16	دكتوراه	المؤهل العلمي
51.5	17	ماجستير	
100.0	33	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اغلب الوظائف القيادية بالجامعة من حملت المؤهلات العليا سوء كانت هذه القيادات تمارس العمل الإداري أو الأكاديمي؛ مما يعطينا ثقة في الإجابات المتحصل عليها من هذه العينة من ناحية، ومن ناحية أخرى كلما زاد المؤهل العلمي زادت معرفة الشخص بمهام وواجبات ومسؤوليات وظيفته.

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة العمل في الوظائف القيادية بجامعة فزان

النسبة المئوية	النكرار(N)	الخبرة	المتغير
9.1	3	سنة واحدة	مدة العمل بالوظيفة القيادية
27.3	9	ستنان	
33.3	11	ثلاث سنوات	
21.2	7	أربع سنوات	
6.1	2	خمس سنوات	
3.0	1	ثماني سنوات	
100.0	33		الإجمالي

يتضح من الجدول أعلاه انه لا يوجد استقرار في الوظائف القيادية؛ حيث أن اغلب من تولى الوظائف القيادية بالجامعة له سنة واحدة أو سنتان أو ثلاث سنوات هم الاغلب يعني أن عدم الاستقرار الوظيفي في الوظائف القيادية بالجامعة ينتج عنه عدم أو قلة الاهتمام بتنفيذ رسالة الجامعة بالشكل المطلوب بسبب دوران العمل الحالـل في القيادات الإدارية بالجامعة.

ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من أهدافها وتكون من ثلاثة أبعاد: وبعد الأول يستهدف تقييم الوضع الأكاديمي

بكليات جامعة فزان ويكون من ثماني أسئلة وهو كالتالي:

الجدول رقم (7) يوضح تقييم الإدارة العليا بالجامعة لبرنامجهما الأكاديمي

الأسئلة	الأنحرف المعياري	المتوسط الأساسي	جزء	جزء موافق تماماً	جزء موافق	جزء	جزء موافق قليلاً	جزء	أسئلة بعد الأول(تقييم الجانب الأكاديمي بالجامعة)
0.944	3.727	33	2	2	2	24	3	N	هل تقوم الجامعة بدراسة احتياجات سوق العمل في بعض التخصصات المهمة للمجتمع
		%100	6.1	6.1	6.1	72.2	9.1	%	
1.092	3.454	33	1	7	6	14	5	N	هل تقوم الجامعة بالتحديث الدوري المستمر لمصادر المعلومات والكتب المرجعية للمواد الدراسية
		%100	3.0	21.2	18.2	42.4	15.2	%	



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	إيجابي	غير متفقاً تماماً	غير متفقاً	سلبية	مترقب	متفقاً تماماً	متنازع	ناتج	أسئلة بعد الأول (تقييم الجانب الأكاديمي بالجامعة)
											ولقواعد البيانات الالكترونية في المكتبة
1.000	3.757	33 %100	1	4	3	19	6	N			هل تتبنا الجامعة التحسين المستمر لأساليب التعليم والتعلم من خلال زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية
			3.0	12.1	9.1	57.6	18.2	%			هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطويرها استخدامة من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة
1.175	3.484	33 %100	2	6	5	14	6	N			هل تقوم الجامعة بإجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع رأي الطلبة والخرجين وارباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات
			6.1	18.2	15.2	42.4	18.2	%			هل تقوم الجامعة بتجهيز طلبة مشاريع التخرج وطلبة الدراسات العليا لاختبار الموضوعات الأكثر ارتباط بحاجات المجتمع والتنمية المستدامة
1.192	2.878	33 %100	3	14	2	12	2	N			هل يتم تحديث البرامج والخطط الدراسية بنا على المعلومات المتحصل عليها من استطلاع رأي الطلبة والخرجين وارباب العمل
			9.1	42.4	6.1	36.4	6.1	%			هل تتم المراجعة الدورية للخطط الدراسية ومدى تكاملها وانسجامها مع رؤية ورسالة وغايات الجامعة
1.087	3.606	33 %100	1	5	7	13	7	N			هل تقوم الجامعة بأعداد دراسات المتعلقة بمدى توافق مخرجات الجامعة مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل
			3.0	15.2	21.2	39.4	21.2	%			هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق الاتفاقيات مع الجهات المدرية للطلبة ومتابعتها بشكل مستمر
0.902	3.757	33 %100	2	8	10	12	1	N			القييم العام للوضع الأكاديمي في الجامعة
			6.1	24.3	30.3	36.4	3.0	%			
0.853	3.666	33 %100	1	2	6	19	5	N			
			3.0	6.1	18.2	57.6	15.2	%			
1.045	3.969	33 %100	0	7	7	18	4	N			
			00	12.1	21.2	54.5	12.1	%			
	1.034	3.476									



التحليل فقرات الجانب الأكاديمي يتضح الآتي: الفقرة الأولى: هل تقوم الجامعة بدراسة احتياجات سوق العمل في بعض التخصصات المهمة للمجتمع؟ كانت الموافقة بعد 27 مفردة من أصل 33 مفردة بنسبة 81.2% على أن الجامعة تقوم بدراسة احتياجات سوق العمل في التخصصات التي تقوم بتدريسها في كلياتها. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عبد السلام الحكيمي(2022) التي من بين نتائجها عدم دراسة الجامعة لمتطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية لتلبية احتياجاتها من الكوادر البشرية المدرية. ولعلى السبب في هذا الاختلاف بين الدراستين يعود لنوع عينة الدراسة.

الفقرة الثانية: هل تقوم الجامعة بالتحديث الدوري المستمر لمصادر المعلومات والكتب المرجعية للمواد الدراسية ولقواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة؟ كانت إغلب إجابات مفردات العينة بأن الجامعة اهتمامها مرتفع بالمكتبات العلمية بالكليات من حيث تزويدها بالكتب الورقية والإلكترونية حيث كانت الموافقة نوعاً ما بعدد 19 مفردة و8 غير موافقين و6 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة 3.45 من 5. وتتفق هذه النتيجة نوعاً ما مع نتيجة دراسة فردوس التويجري(2022) بأن المناهج الدراسية وطرق التدريس قديمة وكذلك قلة استخدام تقنيات المعلومات والتعليم الإلكتروني والإنترنت حيث لا تزال خارج الأداء الفعلي الرئيسي للجامعة في ظل غياب ثقافة الوعي المنهجي والقبول بالحداثة ومنطق التجديد.

الفقرة الثالثة: هل تتبنا الجامعة التحسين المستمر لأساليب التعليم والتعلم من خلال زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية؟ كانت ردود مفردات العينة بالموافقة على أن الجامعة لديها اهتمام بهذا الجانب، حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد 25 مفردة و5 غير موافقين و3 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.75 من 5. وبما أن من بين تحسين أساليب التعليم ما يتعلق بأكادير التدريسي عليه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أمحمد فلوح إذ أرادت الجامعة أن تخدم المجتمع بفاعلية علينا اختيار الأستاذ الجامعي الجيد ومتابعته. وتختلف مع نتيجة دراسة مهبة مركون(2021) بأن التعليم في الجامعات العربية مازال يركز على المفهوم الأكاديمي المعتمد على التقين والحفظ، حيث وعلى الصعيد المهني حيث التعليم التطبيقي يمثل 5% فقط بينما في دول العالم المتقدمة يشكل 50% من البرنامج التعليمي، وكذلك نتيجة دراسة إيمان محمد فرج(2022) تتفق مع نتيجة دراسة مركون قلة استخدام تقنيات التعليم من بعض الأساتذة مثل أجهزة العرض للمحاضرات وغيرها؛ ولعل سبب الاختلاف يعود لطبيعة العملية التعليمية التي تتصورها الجامعات كافية كل على حدٍ وأسباب الآخر للاختلاف ربما يعود لنوع عينة الدراسة.

الفقرة الرابعة: هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟ كانت إجابات مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة على أن الجامعة لديها اهتمام بهذا الجانب حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد 20 مفردة و8 غير موافقين و5 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.48 من 5. وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة عبد السلام الحكيمي بأن ضعف الإنتاجية العلمية في الجامعات مرده إلى ضعف الكادر التدريسي بالجامعات العربية. وتختلف أيضاً عن نتيجة دراسة عمر الغازل(2018) قلة استخدام التقنيات الحديثة في تقديم المحاضرات لطلبة الجامعة. وتتفق نتيجة دراسة مهبة مركون(2021) مع نتيجة الحكيمي والتي تفيد بقلة توفر أعضاء هيئة التدريس بالكافأة المطلوبة في الجامعات.

الفقرة الخامسة: هل تقوم الجامعة بإجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع رأي الطلبة والخريجين وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات؟ كانت إجابات مفردات العينة بأن الاتصال والتعاون بين الجامعة والمجتمع المحيط بها فيما يتعلق بالعملية التعليمية منخفض؛ حيث كانت عدم الموافقة من عينة الدراسة بعدد 17 مفردة و14 موافقين و2 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 2.87 من 5. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فردوس التويجري(2022) قصور



المناهج العلمية و صعوبة مواكبتها لاحتياجات المجتمع والتطورات المعاصرة ، وصعوبة التوازن بين التخصصات العلمية والتطبيقية والنظرية للمجتمع.

الفقرة السادسة: هل تقوم الجامعة بتوجيه طلبة مشاريع التخرج وطلبة الدراسات العليا لاختيار الموضوعات الأكثر ارتباط باحتياجات المجتمع والتنمية المستدامة؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الكليات توجه طلبة مشاريع التخرج البحثية نحو نوعية معينة من الأبحاث تخدم قضايا المجتمع. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 20 مفردة و 6 غير موافقين و 7 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدره لهذه الفقرة 3.66 من 5.

الفقرة السابعة: هل يتم تحديث البرامج والخطط الدراسية بناءً على المعلومات المتحصل عليها من استطلاع رأي الطلبة والخرجين وارباب العمل؟ حيث يمكن تفسير الإجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة بأن التعاون والاتصال بين الجامعة والمجتمع المحيط بها فيما يتعلق بالعملية التعليمية غير مرضي حيث أن التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الأكاديمي في الكليات بمتوسط حسابي قدره 3.06 من 5.

الفقرة الثامنة: هل تتم المراجعة الدورية للخطط الدراسية ومدى تكاملها وانسجامها مع رؤية ورسالة وغايات الجامعة؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة على تواصل ومتابعة للكلياتها فيما يتعلق بالعملية التعليمية ومدى انسجامها مع الخطة الموضوعة لهذا الغرض. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 24 مفردة و 3 غير موافقين و 6 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.75 من 5. وتحتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايمان محمد(2022) بأن الاهتمام محدود بتطوير فاعلية التعليم من خلال الطرق والأساليب التعليمية وتنمية مهارات المتعلمين ذاتيا . ولربما يعود سبب هذا الاختلاف لسياسات العملية التعليمية كل جامعة على حدي.

الفقرة التاسعة: هل تقوم الجامعة بأعداد دراسات المتعلقة بمدى توافق مخرجات الجامعة مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة والمتمثلة في مجموعة من الكليات تقوم ببعض الدراسات المتعلقة بدراسة القوى العاملة واحتياجات المجتمع لها في بعض. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 22 مفردة و 7 غير موافقين و 7 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.66 من 5.

الفقرة العاشرة: هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق الانتاكيات مع الجهات المدنية للطلبة ومتابعتها بشكل مستمر؟ من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح أن هناك تعاون بين الجامعة وبعض الجهات الخاصة وال العامة مثل المصارف للقيام بتدريب بعض الطلبة والخرجين على بعض البرامج التي تستهدف تنمية مهارات معينة، حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 26 مفردة و 4 غير موافقين و 3 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.96 من 5. وهذا النتيجة تختلف شيء ما عن نتيجة دراسة فرونة والديب والتي مفادها ضعف الروابط والتعاون بين المجتمع والجامعة فيما يتعلق بتبادل المعلومات.

وبناء على ما تم شرحة وتوضيحه تكون نتيجة التقييم العام للجانب الأكاديمي بالجامعة باعتباره نوعا ما متوسط بمتوسط حسابي عام 3.47 من أصل 5 بمتوسط نسيبي 69.4%. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الأول: هل البرنامج الأكاديمي بالجامعة يتواكب مع متطلبات سوق العمل؟ ويتحقق الهدف الأول أيضا وهو تقييم البرنامج الأكاديمي في الجامعة محل الدراسة. الجدول رقم (8) يوضح تقييم الإدارة العليا بالجامعة لواقع البحث العلمي وكذلك دورها في تعزيز آلياته



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي	غير موافق تماماً	غير موافق	إيجابية	موجب	موافقة تماماً	غير ملائم	أسئلة البعد الثاني (تقييم واقع البحث العلمي بالجامعة)
	1.061	3.757	33	1	5	7	14	6	N	هل تقوم الجامعة بمتابعة الابداعات الطلبية وإبداعات أعضاء هيئة التدريس بكل أنواعها وشكلها
			%100	3.0	15.2	21.2	42.4	18.2	%	
	0.869	3.454	33	5	11	14	3	0	N	هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها
			%100	15.2	33.3	42.4	9.1	0.0	%	
	0.846	4.181	33	1	1	0	20	11	N	هل تقوم الجامعة بإعداد حطة لعقد المؤتمرات الدولية والندوات والورش العلمية ومتابعة تنفيذها
			%100	3.0	3.0	0.0	60.6	33.3	%	
	0.998	3.606	33	1	4	7	16	5	N	هل تقوم الجامعة بمتابعة وتشجيع وتنفيذ البحوث العلمية المشتركة مع أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها
			%100	3.0	12.1	21.2	48.8	15.2	%	
	0.755	4.151	33	0	1	4	17	11	N	هل تقوم الجامعة بتوقعى الانفقيات مع المؤسسات العلمية ومراكيز البحوث والجهات الداعمة للبحث العلمي لغرض الحصول على الدعم الخارجى
			%100	0.0	3.0	12.1	51.5	33.3	%	
	0.902	3.575	33	0	4	11	13	5	N	هل تقوم الجامعة بتعزيز النهج والتوجهات نحو الابحاث العلمية الهدافه للحصول على براءات الاختراع المحلية والعالمية
			%100	0.0	12.1	33.3	39.3	15.2	%	
	0.960	3.212	33	1	6	14	9	3	N	



النسبة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	بيان موافق تماما	بيان موافق	بيان بذلة	بيان رفقة	بيان موافقة	بيان لا	أسئلة البعد الثاني (تقييم واقع البحث العلمي بالجامعة)	
			%100	3.0	18.2	42.4	27.3	9.1	%	هل تقوم الجامعة بدعم الأبحاث الهدافة لتحقيق براءات الاختراع	
0.929	3.636	33	0	5	7	16	5	N	هل تقوم الجامعة بالاهتمام بنوعية الأبحاث والنشر في المجالات العالمية المحكمة والمؤتمرات المصنفة في قواعد البيانات العالمية		
		%100	0.0	15.2	21.2	48.5	15.2	%			
0.912	3.692	نتيجة التقييم العام لواقع البحث في الجامعة وكذلك دورها في تعزيز اليات البحث العلمي									

تحليل فقرات محور البحث العلمي بالجامعة يتضح الآتي: الفقرة الأولى: هل تقوم الجامعة بمتابعة الإبداعات الطلبية وإبداعات أعضاء هيئة التدريس بكل أنواعها وشكلها؟ كانت الإجابة بالموافقة بعد 20 من مفردات العينة من أصل 33 مفردة بنسبة 60.4% وكانت عدم الموافقة بعد 6 من مفردات العينة من أصل 33 مفردة بنسبة 18.2% وعلى هذا نقول بأن الجامعة محل الدراسة تولي اهتمام بالأفكار والمشاريع الريادية التي يقدمها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف كلياتها بمتوسط حسابي قدرة 3.75 من 5. بمتوسط نسيبي 75%. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورة البركتو (2023) أن للجامعة دور ضعيف في تشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار. ربما يعود هذا الاختلاف لنوع العينة في دراستنا كانت العينة الإدارية العليا بالجامعة المسؤولة عن تنفيذ رسالة الجامعة وربما لا تزيد أن تظهر بموقف محرج وتظهر نقاط ضعفها للآخرين.

الفقرة الثانية: هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال وتطويرها؟ كانت أعلى إجابة مفردات العينة بعد الموافقة بعد 16 مفردة من عدد العينة مقابل 3 أشخاص من أصل العينة 33 شخص موافقين، وعدد 14 شخص أثر عدم الإجابة بأن الجامعة تولي اهتمام بمتابعة المشاريع الريادية، وعدم الإجابة من قبل الإدارة العليا يعني عدم الموافقة أيضا باعتبار أن الإدارة العليا بالكليات تعلم كل كبيرة وصغيرة داخل الكلية المسؤولين عنها. ويلاحظ أن هذه النتيجة تختلف مع النتيجة التي قبلها ويمكن تفسير ذلك ربما لا توجد مصداقية في الإجابة على أحد الفقرات.

الفقرة الثالثة: هل تقوم الجامعة بإعداد حطة لعقد المؤتمرات الدولية والندوات والورش العلمية ومتابعة تنقيدها؟ كانت ردود مفردات العينة بالموافقة على أن الجامعة لديها اهتمام بعقد المؤتمرات العلمية وورش العمل؛ حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد 31 مفردة من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 4.18 من 5. بمتوسط نسيبي 83.6%. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عبد السلام الحكيمي(2022) عدم وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي في الجامعات العربية ربما ما قصده الحكيمي في دراسته من حيث ونوع أسئلة مجتمع الدراسة يختلف عن المقصود في هذه الدراسة.

الفقرة الرابعة: هل تقوم الجامعة بمتابعة وتشجيع وتنفيذ البحوث العلمية المشتركة مع أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها؟ كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة على أن الجامعة تشجع على اجراء البحوث المشتركة وكذلك



المشاركة في المؤتمرات والمحافل الدولية؛ حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد 21 مفردة ما نسبته 64% من مجموع العينة و 5 غير موافقين و 7 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدره لهذه الفقرة 3.460 من 5. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة حبيشي(2023) بوجود توافق بين أفراد العينة على أن الجامعة تدعم البحث العلمي. وتختلف مع نتيجة دراسة أحمد إبراهيم(2021) بأن هناك مجموعة من المشاكل التي تعرقل البحث العلمي في الجامعات ومنها: محدودية المؤتمرات التي توفرها الجامعة للمبحوثين حضورها خارج مصر

الفقرة الخامسة: هل تقوم الجامعة بتوقيع الاتفاقيات مع المؤسسات العلمية ومرتكز البحث والجهات الداعمة للبحث العلمي لغرض الحصول على الدعم الخارجي؟ كانت إجابات مفردات العينة بأن الاتصال والتعاون بين الجامعة وبعض الجامعات الأخرى والمراكمز البحثية لغرض الحصول على الدعم المشاركة والدعم العلمي جيد حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد 28 مفردة من أصل 33 مفردة. بمتوسط حسابي قدره لهذه الفقرة 4.15 من 5 بمتوسط نسيبي 83% وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة نورة البركنو(2023) بأن الجامعة تنظم شركات مع جهات أخرى لتبادل المعرفة بشكل ضعيف. وربما يعود سبب الاختلاف إلى تقدير العينة لنوع التعاون المطلوب اجراءه من طرف الجامعة.

الفقرة السادسة: هل تقوم الجامعة بتعزيز النهج والتوجهات نحو الابحاث العلمية الهدافة للحصول على براءات الاختراع المحلية والعالمية؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة تشجع على إجراء الأبحاث العلمية ذات الإضافة العلمية الجيدة. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 18 مفردة و 4 غير موافقين و 11 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.57 من 5. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة حبيشي(2023) بأن دعم الجامعة للبحث العلمي كان متوسط. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة أحمد إبراهيم قلة الإمكانيات المتاحة التي توفرها الجامعة للتجارب العلمية. وتتفق مع دراسة فرونة والديب(2021) والتي تؤكد عدم وجود استراتيجية التي تستلزم تحديد دقيق لأهداف البحث والتي تتطلب التكفل بمشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وفي ظل غياب التقييم الفعلي لنظام البحث العلمية التي يضمن نجاح النظام الوطني.

الفقرة السابعة: هل تقوم الجامعة بدعم الأبحاث الهدافة لتحقيق براءات الاختراع؟ الموافقة ضعيفة على هذه الفقرة حيث كان عدد الذين يقولون بأن الجامعة تدعم الأبحاث الهدافة 12 مفردة من أصل 33 شخص ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة لا تتحمل رسوم النشر في المجالات العالمية وكذلك قلة دعم الباحثين وتوفير لهم المواد الأساسية التي تساعدهم على الاكتشاف العلمي وإنتاج المعرفة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام الحكيمي (2022) قلة توفر التجهيزات والوسائل العلمية الجيدة والمتطورة في الجامعات ومرتكز البحث التي تساعده على اجراء البحث والدراسات. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة حبيشي(2023) بأن الأبحاث العلمية المنشورة لكل عضو هيئة تدريس بلغت نسبة من نشروا 5 أبحاث فأقل.

الفقرة الثامنة: هل تقوم الجامعة بالإهتمام بنوعية الأبحاث والنشر في المجالات العالمية المحكمة والمؤتمرات المصنفة في قواعد البيانات العالمية؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة تهتم بعملية نشر البحث العلمية لاعضاء هيئة التدريس في المجالات المحكمة؛ حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 21 مفردة و 5 غير موافقين و 7 على الحياد من أصل 33. مع أن الإجابة بالموافقة على هذه الفقرة يختلف بعض الشيء مع الفقرة السابعة والتي تصب في نفس الهدف. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة احمد إبراهيم(2021) بأن الجامعة لا تمول البحث العلمي بشكل جيد. ويمكن تفسير هذا الاختلاف لفهم العينة لهذا السؤال فربما يصنف أعضاء هيئة التدريس للمجالات العلمية بالكليات هي المقصودة بهذا السؤال وليس المجالات ذات التصنيف العالمي مثل سكوبس وغيرها.



وبناء على ما تم الحصول عليه من البيانات والتي تم تحويلها لمعلومات كما في الجدول وعلى ما تم شرحة وتوضيحه انما تكون نتيجة التقييم العام لواقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة. باعتباره جيد بمتوسط حسابي عام 3.692 من أصل 5 بمتوسط نسبي 73.8%. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الثاني ما الدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز آلية البحث العلمي؟ ويحقق الهدف الثاني أيضا وهو تقييم واقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة وكذلك دورها في تعزيز اليات البحث العلمي..

الجدول رقم (9) يوضح مدى مساهمة الجامعة في خدمة البيئة المحيطة

النتيجة	الأحرار المعياري	المتوسط الحسابي	المُهمَّ	بيان موافق تماماً	بيان موافق	بيان غير موافق	بيان موافق تماماً	بيان غير موافق	أسئلة بعد الثالث (تقييم مدى مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع)
0.649	4.212	33	0	1	1	21	10	N	هل تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لمشكلات البيئة المحلية
		%100	0.0	3.0	3.0	63.6	30.3	%	
0.992	3.121	33	1	9	10	11	2	N	هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في إنتاج سلع جديدة او تسهيل للخدمات المقامة للمواطن
		%100	3.0	27.3	30.3	33.3	6.1	%	
0.998	3.393	33	2	3	11	14	3	N	هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في تحسين جودة السلع والخدمات المقدمة للمواطن
		%100	6.1	9.1	33.3	42.3	9.1	%	
0.870	3.484	33	0	4	13	12	4	N	هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في علاج المشاكل الاقتصادية مثل ارتفاع سعر الدولار والتضخم
		%100	0.0	21.1	39.4	36.4	12.1	%	
0.895	3.636	33	0	3	12	12	6	N	هل ترعى الجامعة أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية وتقديم لهم بد العون والمساعدة
		%100	0.0	9.1	36.4	36.4	18.2	%	
1.025	3.363	33	0	9	7	13	4	N	هل تشكل الجامعة مجموعات بحثية من أعضاء هيئة التدريس ذات اهتمامات بحثية مشتركة تلبي الاحتياجات التنموية والتطورية للقطاعات الإنتاجية والخدمية في المجتمع ومتابعة تنفيذها
		%100	0.0	27.3	21.2	39.4	12.1	%	
0.833	3.848	33	0	3	5	19	6	N	هل تضم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي
		%100	0.0	9.1	15.2	57.6	18.2	%	



النسبة المئوية (%)	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	غير موافق تماماً	غير موافق	جزئي موافق	جزئي موافق تماماً	موافق	موافق تماماً	كثيراً	أسئلة البعد الثالث (تقييم مدى مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع)		
0.636	3.697	33	0	2	7	23	1	N	هل تقوم الجامعة بعقد شراكات مع المؤسسات الانتاجية والخدمية				
		%100	0.0	6.1	21.2	69.7	3.0	%					
0.735	3.666	33	1	1	7	23	1	N	هل للجامعة دور في وضع اقتراح مشاريع اقتصادية تستهدف تنمية المجتمع				
		%100	3.0	3.0	21.2	69.7	3.0	%					
0.972	3.484	33	1	4	10	14	4	N	هل يتم توظيف نتائج البحث العلمي والمشاريع البحثية في خدمة المجتمع والتنمية المحلية				
		%100	3.0	12.1	30.3	42.4	12.1	%					
1.092	3.454	33	1	6	9	11	6	N	هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها				
		%100	3.0	18.2	27.3	33.3	18.2	%					
نتيجة تقييم مدى مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع بشكل كلي													
0.881													
3.573													

التحليل فقرات محور خدمة المجتمع يتضح الآتي: الفقرة الأولى: هل تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لمشكلات البيئة المحلية. كانت الموافقة بعدد 31 مفردة من أصل 33 مفردة بنسبة 93.9% من عينة الدراسة على أن الجامعة تقوم بإقامة ندوات وورش عمل من أجل دراسة المشاكل التي تعاني منها البيئة المحلية في محاولة منها في تقديم الرأي والمشورة بالخصوص، بمتوسط حسابي 4.212 من أصل 5 بمتوسط نسيبي 84.2%， وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورة البركنو(2023)، تساهمن الجامعة في إقامة ندوات بهدف تطبيق المجتمع بشكل ضعيف. ولعل سبب الاختلاف يعود لطبيعة ونوع العينة في كلا الدراستين.

الفقرة الثانية: هل تساهمن مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في إنتاج سلع جديدة او تسهيل للخدمات المقدمة للمواطن. كانت اغلب إجابة مفردات العينة بأن مخرجات الجامعة البحثية والبشرية تساهمن بشكل بسيط في تحسين جودة السلع والخدمات التي يتحصل عليها المستهلك المحلي بمتوسط حسابي 3.121 من 5. وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة الحكيمي عدم قناعة معظم الجامعات العربية بجدوى الأبحاث العلمية ودورها في التنمية الاقتصادية. وتتفق أيضاً مع دراسة فرونة والذيب(2021) والتي تؤكد غياب البرمجية التي تستلزم تحديد دقيق لأهداف البحث والتي تتطلب التكفل بمشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة محمد صابر(2017) جاء محور تطبيق المعرفة المتولدة عن الإنتاج العلمي للباحثين بدرجة متوسطة.

الفقرة الثالثة: هل تساهمن مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في تحسين جودة السلع والخدمات المقدمة للمواطن. كانت اغلب إجابة مفردات العينة بأن الإنتاج العلمي للجامعة يساهم بشكل بسيط في إنتاج السلع الجديدة في البيئة الصناعية والحيوانية والزراعية وكذلك لايساهم بشكل كبير في تقديم الخدمات بمختلف أنواعها واشكالها ما هو منها زراعي وحيواني وخدمات أخرى مثل الخدمات المصرفية و تمام أوراق ومستدات الجوزات ونقل الملكية وغيرها من الخدمات أخرى المستهلك المحلي بمتوسط حسابي 3.393 وهذا المدى يقع في خانة المتوسط. وهذه الإجابة تتفق مع إجابة الفقرة السابقة لها مما يزيد



من مصداقية العينة في الإجابة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام الحكيمي (2022) بأن معظم البحوث في الجامعة بحوث عادية ليست لها قيمة للمجتمع. وجاء أيضاً في دراسة محمد صابر (2017) تطبيق المعرفة المتولدة عن الإنتاج العلمي للجامعات لأن ضعيف

الفقرة الرابعة: هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في علاج المشاكل الاقتصادية مثل ارتفاع سعر الدولار والتضخم؟. كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بأن مخرجات الجامعة البحثية تساهم بشكل متوسط في علاج المشاكل الاقتصادية للمجتمع، حيث كان عدد الإجابات بالموافقة 16 مفردة من أصل 33 شخص أجاب على هذه الفقرة وتضاف إجابات المحايدين إلى إجابات عدم الموافقة ليصبح عددها 17 مفردة باعتبار أن أي شخص في القيادة العليا للجامعة لا يعرف مقدار مساهمة الجامعة في حل المشاكل الاقتصادية للدولة، و اختيار أفراد من الإدارة العليا للجامعة فقرة لا إجابة هروباً من قول الحقيقة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نورة البركنو (2023) تقدم الجامعة الاستشارات المختلفة للمؤسسات المجتمعية بشكل ضعيف بناءً على نتائج الابحاث والدراسات العلمية

الفقرة الخامسة: هل ترعى الجامعة أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية في المجتمع وتقدم لهم يد العون والمساعدة؟ كانت إجابات مفردات العينة بأن الاتصال والتعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم الرأي والمشورة لأصحاب الأفكار والمشاريع الخاصة بأنه فوق المتوسط بقليل حيث كانت الإجابة بالموافقة من عينة الدراسة على هذه الفقرة 18 مفردة من أصل 33 شخص أجاب على هذه الفقرة بنسبة موافقة تقدر بـ 54.6 % ، وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة نورة البركنو بأن الجامعة تقدم الاستشارات لمن يطلبها في المجتمع. ونوعاً ما هذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة نورة البركنو (2023) بأن الجامعة تقدم النصيحة وتقترح الحلول بشكل ضعيف لاصحاب المشاريع الصغرى والمتوسطة في المجتمع

الفقرة السادسة: هل تشكل الجامعة مجموعات بحثية من أعضاء هيئة التدريس ذات اهتمامات بحثية مشتركة تلبي الاحتياجات التنموية والتطويرية للقطاعات الإنتاجية والخدمية في المجتمع ومتابعة تفيدها؟. كأن إجابات العينة على هذه الفقرة بأن الجامعة اهتماماً متوسطاً بتشكيل فرق بحثية لعلاج المشاكل الاقتصادية والخدمية حيث كانت الإجابة بالموافقة من عينة الدراسة على هذه الفقرة 17 مفردة من أصل 33 شخص أجاب على هذه الفقرة بنسبة موافقة تقدر بـ 51.5 % بمتوسط حسابي قدره لهذه الفقرة 3.3 من أصل 5.

الفقرة السابعة: هل تصمم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي؟ حيث يمكن تفسير الإجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة بأن هناك تعاون والاتصال بين الجامعة والمجتمع والمحيط فيما يتعلق بتحسين مهارات بعض الجهات العامة في بعض المهن مثل المحاسبة واستخدامات الكمبيوتر وغيرها، حيث كانت الإجابة بالموافقة من عينة الدراسة بعدد 25 مفردة من أصل 33 شخص بمتوسط حسابي قدره 3.8 من 5.

الفقرة الثامنة: هل تقوم الجامعة بعقد شركات مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية؟. أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة على تواصل وشراكة مع المؤسسات العلمية من أجل تبادل المعارف والخبرات، وكان عدد الموافقين على هذه الفقرة 24 شخص من بين 33 بمتوسط حسابي 3.6 من أصل 5. وتنتفق من نتيجة نورة البركنو 2023 بأن الجامعة تعمل بعقد شركات واتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية لخدمة المجتمع.

الفقرة التاسعة: هل للجامعة دور في وضع أو اقتراح مشاريع اقتصادية تستهدف تنمية المجتمع؟. أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة من خلال انتاجها العلمي المتمثل في البحوث والدراسات العلمية تقدم توصيات بشأن المشاكل الاقتصادية وطرق علاجها، وكان الموافقون من أفراد العينة على هذه الفقرة 24 مفردة من أصل 33 بمتوسط حسابي 3.6 من أصل 5



وبمتوسط نسيبي 73.3% وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة وفاء الاحمي أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال رسالتها وهي خدمة المجتمع ولا يمكنها التغافل عن هذه الرسالة أو الاستهانة في آثارها على التنمية الوطنية.

الفقرة العاشرة: هل يتم توظيف نتائج البحث العلمي والمشاريع البحثية في خدمة المجتمع والتنمية المحلية ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه يتضح بأن الإدارة العليا للجامعة ليست موافقا تماماً بأن النتائج المتحصل عليها من الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا مستفاد منها بشكل جيد وهذا يعود إلى قلة اهتمام او اهمال الجهات الرسمية بالدولة بمخرجات الأبحاث العلمية بمؤسسات التعليم العالي.

الفقرة الحادي عشر : هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها؟ من خلال تفسير البيانات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة بأن الجامعة تقوم بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة بعدد 17 مفردة من أصل 33 شخص بمتوسط حسابي 3.4 من 5. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام الحكيمي(2022) بأن دور الجامعة ضعيف في خدمة المجتمع.

وببناء على ما تم شرحة وتوضيحه تكون نتيجة التقييم الكلي لمساهمة الجامعة في خدمة المجتمع بالجامعة باعتباره جيد بمتوسط حسابي عام 3.573 من أصل 5 بمتوسط نسيبي 71.46%. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الثالث هل تعزز الجامعة المسؤولية المجتمعية من أجل الاسهام في التنمية المستدامة؟ ويتحقق الهدف الثالث أيضاً وهو التعرف على دور جامعة فزان في تعزيز المسؤولية المجتمعية من أجل الاسهام في التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة

ومن خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من العينة وفي الجامعة محل البحث والتي تستهدف تقييم رسالة الجامعة محل الدراسة في ثلاثة محاور وهو تقييم الجانب الأكاديمي بالجامعة، وكذلك واقع البحث العلمي وأيضاً مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع يمكن أن نطرح للقاري ولذوي الاهتمام بهذا الشأن بعض النتائج المنبطة عن هذا المجهود العلمي ومنها:

1- اهتمام الجامعة بالمكتبات العلمية بالكليات من حيث تزويدها بالكتب الورقية والإلكترونية بمتوسط بمتوسط حسابي قدرة 3.45.

2- اهتمام الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.48.

3- اهتمام الجامعة بإجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع رأي الطلبة والخرجين وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات منخفض نوعاً ما بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 2.87.

4- التعاون والاتصال بين الجامعة والمجتمع المحيط بها فيما يتعلق بالعملية التعليمية غير مرضي حيث أن التعذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الأكاديمي في الكليات.

5- اهتمام الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها ضعيف.

6- لا تقدم الجامعة الدعم الكافي للأبحاث الهدافة لتحقيق براءات الاختراع.

7- مخرجات الجامعة البحثية والبشرية تساهم بشكل بسيط في تحسين جودة السلع والخدمات التي يتحصل عليها المستهلك المحلي بمتوسط حسابي 3.121



- 8- الإنتاج العلمي للجامعة يساهم بشكل بسيط في إنتاج وتطوير سلع جديدة في البيئة الصناعية والحيوانية والزراعية، وكذلك لايساهم بشكل كبير في تقديم الخدمات بمختلف أنواعها واشكالها ما هو منها زراعي وحيواني بمتوسط حسابي 3.
- 9- تساهمن الجامعة بشكل متوسط في علاج المشاكل الاقتصادية للمجتمع، حيث كان عدد الإجابات بالموافقة 16 مفردة من أصل 33 شخص.
- 10- الاتصال والتعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم الرأي والمشورة لأصحاب الأفكار والمشاريع الخاصة متوسط بنسبة مؤدية تقدر ب 54.6% .
- 11- الجامعة اهتمامها متوسط بتشكيل فرق بحثية لعلاج المشاكل الاقتصادية والخدمة.
- 12- الإدارة العليا للجامعة ليست موافقة تماماً بأن النتائج المتحصل عليها من الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا مستفاد منها بشكل جيد؛ وهذا يعود إلى قلة اهتمام أو إهمال الجهات الرسمية بالدولة بمخرجات الأبحاث العلمية بمؤسسات التعليم العالي.
- 13- الجامعة تقوم بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة.

التوصيات

- من خلال هذه الفقرة يتم الإجابة على التساؤل الرابع لهذه الدراسة هو ماهي التوصيات التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال رسالة الجامعة؟ ويتحقق الهدف الرابع أيضاً لهذه الدراسة وهو صياغة بعض التوصيات التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال تركيزها على رسالة الجامعة.
- 1- نشر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وتدريبهم على مناهج وأدوات البحث العلمي والتقليل من المناهج التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
 - 2- تحقيق الحرية الأكademie قولاً وفعلاً، وتشجع الأكاديميين على إبداء رأيهم فيما يخدم مصلحة المجتمع.
 - 3- تشجيع الجامعة المشاركة في المؤتمرات العلمية داخل وخارج البلد وأن توفر إمكانيات لهذا الغرض.
 - 4- إجراء الدورات وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ بما يتاسب مع متطلبات الجودة ومؤشراتها.
 - 5- ضرورة قيام الجامعة بتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.
 - 6- توسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة

- 7- إجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع رأي الطلبة والخريجين وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات حيث أن التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الأكاديمي في الكليات.
- 8- تقدم الجامعة الدعم الكافي للأبحاث الهدافـة لتحقيق براءات الاختراع.
- 9- تشكيل فرق لتقديم الدعم والإرشاد الزراعي والحيواني للمجتمع المحلي.

المراجع

- 1- الديكتات، خالد عبد الجليل، دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، جامعة القدس المفتوحة ، 2009، ص3



- 2- الغازل، محمد عمر (2018):المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدارسات العليا
 بكلية الآداب جامعة مصراته. مجلة علوم الانسان والمعروفة. العدد(16) 2018م
- 3- ملحن، ثريا عبد الفتاح ، منهج البحث العلمية للطلاب الجامعيين، دار الكتاب العالمي ، بيروت(1982)، ط4، 7929 ص.4.
- 4- المجيدي عبدالله وسهيل مستهيل شمامس ، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية ، كلية صلاة انموذجا ، مجلة جامعة دمشق(2010) ، س 26، ع 1,2 ، ص 02 .
- 5- الحكيمي ، عبد السلام احمد الدار. عاطف، سهير علي. دور الجامعات في تعزيز البحث العلمي لخدمة التنمية المجتمعية. مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية. المجلد(5) العدد(2) 2022/4/9 م.
- 6- شهيرة، بن النية ، بودوحة إبراهيم. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة مجلة القانون والعلوم البيئية المجلد(2) العدد (2) 2023 م
- 7- حبيشي، وفاء عبد الله ، خالدة عثمان عبد الغفار محمد . دور الجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية.المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد(21) تشرين الأول (2023) م).
- 8- مصطفى، جيهان حازم. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8 العدد 16 ص 35 .82-
- 9- حازم، أحمد فروانة، سليمان سلامه الديب. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية. دراسة حالة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان. المجلد (6) العدد (2) 2022 م ص 265-276.
- 10- عبد الله، ياسمين إبراهيم . دور الجامعة في تطوير البحث العلمي . دراسة ميدانية بجامعة دمياط، المجلة العلمية لكلية الآداب، مجلد 10، ص 23 - 53 . (2021)
- 11- محمد، بكر عبد المجيد. دور الجامعات في تطوير المجتمعات بالاعتماد على البحث العلمي. مجلة كلية الإمام الجامعية. المجلد (1) العدد 0-2021 م.
- 12- فرج، ايمن محمد . التويجري، فردوس محمد. دور المنهج الجامعي وأساليب التعلم المستخدمة. مجلة الجامعي العدد (22) (2022).
- 13- فروه. محي الدين وآخرون: واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة، جامعة المرقب نموذجا مجلة جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية(2021) م) ص 37-48.
- 14- فودة، إبراهيم محمد وآخرون.: دراسة تحليلية لاحتياجات سوق العمل ورضى المجتمع عن خريجين كلية التربية (2017) مجلة كلية التربية بها . العدد(110) ج (2).
- 15- صابر، يونس مجدي محمد المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد 8، العدد 21 (30 سبتمبر/2015)، ص. 156-125.
- 16- عامر، طارق عبد الرؤوف: الجامعة وخدمة المجتمع، توجهات عالمية معاصرة ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012، ص.39.



- أعرقيب ، فاطمة عبد السلام : دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة دراسة حالة الجامعات الليبية - 17
ليبيا. المجلة العربية للإدارة. المجلد(44) العدد (4) أغسطس 2024م.
- البركنو، نورة: دور الجامعة في خدمة المجتمع-دراسة تطبيقية بجامعة أحمد داريعية. مجلة رفوف جامعة ادرار
المجلد (11) العدد (01) 2023م.
- مركون، مهبة: دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضل الاتجاهات الحديثة. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية
والإنسانية. العدد (5) 2021م ص 25-33.
- عبود، زينب هاشم. (2021). دور الجامعة في خدمة المجتمع .المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية،
العدد(21)،(2021)ص: 65-79.
- خطوف، سعاد: دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة ارصاد للدراسات
الاقتصادية والإدارية. مجلد (2) العدد (1) 2019م.
- بريني، دحمان: دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة افاق العلم المجلد(4) العدد (13) سبتمبر 2018م
- القيراني، عمر فرج: دور جامعة المربك في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة
التدريس العاملين فيها»، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، 25-27 ديسمبر
(2017).
- فلوح،احمد : دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة علوم الانسان والمجتمع. العدد (18) مارس 2016م
- الأحمدي، فـاء بنت ذياب : دور الجامعات السعودية في الرابط بين التعليم والمجتمع دراسة تحليلية في ضوء
المؤهلية الاجتماعية للجامعات. مجلة كلية التربية جامع الازهرالعدد168 الجزء الثالث. ابريل 2016م.
- الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي(ليبيا)2024-2034م ص30.
- الخميسي، السيد سلامة: المعلم العربي بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية دار الوفاء
2003 ص 29.
- قنبر، هدى عباس و هناء شاكر عباس. دور أهمية البحث العلمي في خلق المعرفة الجديدة وتأثيره في تطوير القدرات
المعرفية لأخصائي المعلومات والمكتبات والعاملين فيها، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق مجلد 2 ع
2019(1).
- محمد غانم. منهاجية البحث العلمي. القاهرة: مطبعة الأطلس (2000).
- مداح، عربي الحاج، فلاح كريمة 2016م البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: الواقع ومقترنات التطوير، مجلة
إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 15، جامعة الشمف
- الغرابية، فيصل محمود، غرابية، لطفي عبدالقادر (2001) السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة
الإنسان لمواجهة مستجدات العصر، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، العدد الأول، كلية التربية، جامعة
البحرين